



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6493

التاريخ: السبت 2024/8/3

الفبر الرئيسي



مشعل: لا اعتراف بـ"إسرائيل"
والوعيد والتهديد لا يكسرنا

... ص 4

أبرز العناوين



عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجنازة على هنية في الدوحة
الاستخبارات الإيرانية والحرس الثوري: "إسرائيل" اغتالت هنية بضوء أخضر أميركي.. الغضب قادم
"إسرائيل" تطلب مساعدة "الأصدقاء والحلفاء" لمواجهة هجوم متعدد الجبهات
موقع أكسيوس: مكالمة "صعبة" بين بايدن ونتنياهو بعد اغتيال هنية
خمسة شهداء بينهم قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم بقصف إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة يلتقي المبعوث الخاص للرئيس الروسي ويطلع على الأوضاع في الأراضي المحتلة
5	3. وفد من السلطة الفلسطينية يشارك في مراسم تشييع هنية
المقاومة:	
6	4. خمسة شهداء بينهم قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم بقصف إسرائيلي
6	5. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجنازة على هنية في الدوحة
7	6. القسام تقصف غلاف غزة بـ20 صاروخا بعد 300 يوم على الحرب
7	7. بصاروخ "السهم الأحمر" .. القسام تُدمّر ناقلة "تمر" برفح ومقاتل قسامي يُوجّه رسالةً لنتنياهو هو
8	8. ترتيبات لعقد اجتماع لـ"مجلس شورى" حماس خلال أيام لاختيار خليفة هنية
8	9. آخر كلمات هنية: إذا غاب سيد قام سيد
9	10. ممثل حماس في إيران: ما يقال حول كيفية معرفة "إسرائيل" بمقر إقامة الشهيد هنية هو كلام فارغ
10	11. تشييع رمزي مهيب للقائد هنية في بيروت وحماس تؤكد المضي في مسيرة المقاومة
11	12. الغارديان: حماس لم تُهزم باغتيال هنية.. وانتقال القيادة سيكون سلسا ولن يؤثر على غزة
11	13. "الشرق الأوسط" تزعم: "إسرائيل" اغتالت اثنين من أعضاء المكتب السياسي لحماس و3 قادة عسكريين
الكيان الإسرائيلي:	
12	14. تحسباً للهجوم الإيراني: "إسرائيل" توزع هواتف خاصة على الوزراء
12	15. "إسرائيل" تطلب مساعدة "الأصدقاء والحلفاء" لمواجهة هجوم متعدد الجبهات
14	16. الجيش الإسرائيلي: استكمال اختبارات ناجحة لنظام دفاع جوي "بعيد المدى"
14	17. "إسرائيل" تستدعي نائب سفير تركيا لديها لـ"توبيخه"
15	18. أوامر بإغلاق عشرات المصانع بشمال "إسرائيل" تتواجد فيها مواد خطيرة
16	19. خلل مؤقت بالموقع الإلكتروني لمطار بن غوريون الإسرائيلي
17	20. اغتيال هنية وشكر... غالانت يدعو إلى تشكيل تحالف ضد إيران
17	21. جندي إسرائيلي يقدم شهادته عن سلوك الجنود الانتقامي بغزة
18	22. محللون إسرائيليون: رد محور المقاومة سيستهدف منشآت عسكرية وإستراتيجية وليس مدنيين
21	23. معاريف: 69% من الإسرائيليين يؤيدون الاغتيالات.. و57% يخشون "تفكك النسيج الاجتماعي"

الأرض، الشعب:	
22	24. الاحتلال يُكثف الغارات الجوية على القطاع ويستهدف منازل مأهولة
22	25. بعد 300 يوم من العدوان.. خسائر غزة المباشرة تتخطى 33 مليار دولار
24	26. الأونروا تحذر من تفشي التهاب الكبد الوبائي بين أطفال غزة
24	27. الاحتلال يفرج عن الشيخ عكرمة صبري بعد اعتقاله لنعيه إسماعيل هنية بالمسجد الأقصى
25	28. صلاة الغائب على إسماعيل هنية في الأقصى ومساجد الضفة الغربية
25	29. مشاركة شعبية وفصائلية واسعة في تشييع هنية بالمخيمات الفلسطينية بלבان
26	30. التوسع الاستيطاني الإسرائيلي بالضفة الغربية بلغ مستوى قياسياً في 2023
لبنان:	
26	31. حزب الله يستأنف عمليات الإسناد: العدو يستعدُّ لردِّ شديدٍ من كل الجهات
27	32. حشد شعبي كبير بموكب التشييع الرمزي لهنية ببيروت
عربي، إسلامي:	
28	33. بولتون لـ"الشرق الأوسط": إيران ستقدم على رد انتقامي بسبب خسائر كبيرة لـ"إسرائيل"
28	34. الاستخبارات الإيرانية والحرس الثوري: "إسرائيل" اغتالت هنية بضوء أخضر أميركي.. الغضب قادم
29	35. إيران ترد على "الروايات" المتداولة بشأن تفاصيل اغتيال هنية
29	36. ملايين في مدن عربية وإسلامية يصلون صلاة الغائب على روح إسماعيل هنية
دولي:	
30	37. البنتاغون: الجيش سينشر مقاتلات وسفنًا حربية إضافية في الشرق الأوسط
31	38. موقع أكسيوس: مكالمات "صعبة" بين بايدن ونتنياهو بعد اغتيال هنية
32	39. شخصيات هندية بارزة تطالب بوقف إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل"
32	40. تقرير أوروبي: "إسرائيل" زادت نشاطها الاستعماري في الضفة خلال العام 2023
33	41. الأمم المتحدة: الحطام الناتج عن حرب غزة أكبر 14 مرة من ركام الحروب في القطاع منذ 2008
33	42. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين: رسالتي بعد خمس سنوات هي ألا نصبح محصنين ضد الرعب
34	43. أونروا تدعو إلى إنهاء الحرب "الصامتة" في الضفة الغربية: الوضع يتدهور يوماً
35	44. رئيس أساقفة كانتربري يطالب باحترام رأي محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي

35	45. التعزية بإسماعيل هنية ممنوعة.. شركة ميتا تواصل قمع المحتوى الفلسطيني
36	46. بولندا تحذر رعاياها من السفر إلى لبنان و"إسرائيل" وإيران
36	47. رئيس مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن ينتقد نهج "إسرائيل" في حرب غزة
حوارات ومقالات	
37	48. قوات احتلال عربية في غزة!... حلمي الأسمر
39	49. كيف اغتالت "إسرائيل" هنية منذ 7 أكتوبر؟... رونين بيرغمان
41	50. "وحدة الساحات" بعد اغتيال "ضيف طهران" ورئيس أركان "حزب الله"؟... تسفي برئيل
45	كاريكاتير:

١. مشعل: لا اعتراف بـ"إسرائيل" والوعيد والتهديد لا يكسرنا

أكد رئيس حركة حماس خارج فلسطين خالد مشعل، أن الحركة لن تعترف بإسرائيل، وقال إن حماس لن تتأثر بأي وعيد أو تهديد. وفي كلمة خلال مراسم تشييع جثمان رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، وحارسه الشخصي وسيم أبو شعبان في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب بالعاصمة القطرية الدوحة اليوم [أمس] الجمعة، قال مشعل "لا تنازل عن المبادئ، ولا اعتراف بإسرائيل، سيبقى شعبنا محافظا على وحدتنا الوطنية، سائرا على درب الجهاد والمقاومة واستعادة الحقوق". وتساءل: "أعداؤنا (في إشارة لإسرائيل) لا يتعلمون الدرس، قتلوا قادتنا منذ 100 عام، فماذا حصل؟"، قبل أن يجيب "كلما ارتقى قائد، جاء قائد، لم يزد ذلك شعبنا إلا قوة". ولفت إلى أن "الأعداء لا يعلمون أننا نعيش مجاهدين، ونلقى ربنا شهداء، نجيد صناعة الحياة وصناعة الموت بأمر الله". وتابع "خسارتنا في أخينا (هنية) كبرى، لكن أعداءنا لا يعلمون أن دماء الشهداء تختصر الطريق نحو الحرية والنصر". وأضاف مشعل "سنبقى محافظين على مسيرتنا، فالضغط لا ينفذ معنا، والوعيد والتهديد لا يكسرنا، ولا يخلفنا عن مبادئنا قيد أنملة". ولفت إلى أن "فلسطين ستظل، من بحرها إلى نهرها، ومن شمالها إلى جنوبها، والقدس قبلتنا وهدفنا، ولا مكان للصهاينة على أرض فلسطين". واستطرد مشعل "نقول لقادة الأمة: حان للأمة أن يعود لها رشدها".

وأضاف أن "هنية عاش وسط شعبه في مخيم الشاطئ بمدينة غزة يتلمس آلام شعبه ويشاركه أفراحه، خدم قضيته وشعبه والقدس، خدمها مجاهدا وداعية حافظا للقرآن الكريم وخدم القضية رئيسا للوزراء، وكان وسط شعبه لا يتخلف عنهم، لم يخرج من غزة إلا ليناضل من أجل قضيته على مدى العالم".

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٢. أبو ردينة يلتقي المبعوث الخاص للرئيس الروسي ويطلع على الأوضاع في الأراضي المحتلة

نواكشوط: التقى الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، اليوم [أمس] الجمعة، في العاصمة الموريتانية نواكشوط، المبعوث الخاص الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا، ميخائيل بوغدانوف. وأطلع أبو ردينة، المبعوث الخاص للرئيس الروسي على الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إضافة للدمار الكبير الذي لحق بقطاع غزة. وجدد أبو ردينة التأكيد على الموقف الفلسطيني الساعي لوقف العدوان على شعبنا، وتجنب المدنيين ويلات العدوان، وأهمية إدخال المواد الإغاثية الطبية والغذائية إلى كافة أنحاء القطاع، وتوفير المياه والكهرباء بأسرع وقت ممكن، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع. وأشار إلى ما تتعرض له الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، من جرائم حرب من قبل جيش الاحتلال والمستعمرين الإرهابيين، والهجمة الاستيطانية المنافية للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/2

٣. وفد من السلطة الفلسطينية يشارك في مراسم تشييع هنية

الدوحة: شُيع في العاصمة القطرية الدوحة، اليوم [أمس] الجمعة، جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، رئيس الوزراء الأسبق إسماعيل هنية. وأوفد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول وأمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب إلى الدوحة، للمشاركة في مراسم التشييع والجنائز. وأقيمت صلاة الجنازة على جثمان هنية في مسجد "الإمام محمد بن عبد الوهاب"، قبل مواراته الثرى في مقبرة الإمام المؤسس في لوسيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/2

٤. خمسة شهداء بينهم قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم بقصف إسرائيلي

محمد بلاص: أكدت مصادر متطابقة لـ"الأيام"، صباح اليوم، سقوط خمسة شهداء في قصف مسيرة إسرائيلية بصاروخين لمركبة شمال طولكرم، من بينهم قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم هيثم البليدي، والقيادي في كتيبة نور شمس عبد الجبار الصباغ، الملقب بـ"الدحروكي". واقتحمت قوات الاحتلال موقع القصف، واعتدت على المواطنين وطواقم الإسعاف، بعد أن تمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد الحريق الذي نشب بالمركبة التي تقمعت الجثامين بداخلها، وعثر على جثمان شهيدٍ خارجها مشوه المعالم.

وأفاد أمين خضر، مدير مستشفى ثابت ثابت الحكومي بطولكرم: "ارتقاء 5 شهداء، شهيد معروف الهوية، هو هيثم نور الدين بليدي (25 عاماً) من مخيم طولكرم للاجئين، بينهم 4 شهداء أشلاؤهم متفحمة، نقلت إلى مستشفى ثابت ثابت الحكومي، بعد استهدافهم بصاروخ من مسيرة، قرب بلدة زيتا، شمال طولكرم". ونعت فصائل العمل الوطني في المحافظة الشهداء، وأعلنت الإضراب الشامل والحداد على أرواحهم ، ونددت بـ"جريمة الاغتيال الجبانة بدم بارد"، وحملت "الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية".

وحسب وكالة أنباء "رويترز"، قالت وسائل إعلام تابعة لحركة (حماس) إن قيادياً في الحركة "استشهد اليوم السبت في ضربة جوية إسرائيلية على مركبة في الضفة الغربية المحتلة"، بينما ذكرت وكالة (وفا) أن أربعة أخرى استشهدوا أيضاً، مضيفاً أن الأربعة لم تتحدد هوياتهم بعد. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه نفذ غارة جوية على خلية مسلحين في أنحاء مدينة طولكرم بالضفة الغربية. من جهتها ذكرت وسائل إعلام تابعة لحماس أن المركبة كانت تقل مقاتلين، وأن قيادياً من كتائب طولكرم "ارتقى شهيداً".

الأيام، رام الله، 2024/8/3

٥. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجنازة على هنية في الدوحة

أدى عشرات الآلاف صلاة الجنازة على جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة القطرية الدوحة. وكان عشرات الآلاف من المصلين وصلوا إلى مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب في الدوحة للمشاركة في مراسم تشييع هنية بعد صلاة الجمعة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الإمام المؤسس في لوسيل. وشارك في أداء صلاة الجنازة أمير دولة قطر والأمير الوالد ورئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية ووفود رسمية وقيادات الفصائل الفلسطينية.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن إجراءات الدفن اقتصرت على الدائرة الضيقة المقربة من عائلة الشهيد إسماعيل هنية حرصاً على خصوصية العائلة والمقبرة.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٦. القسام تقصف غلاف غزة بـ20 صاروخاً بعد 300 يوم على الحرب

أطلقت المقاومة الفلسطينية وابلا من الصواريخ على غلاف غزة اليوم الجمعة، وذلك في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وبعد مرور أكثر من 300 يوم على بدء الحرب على القطاع. وقالت كتائب القسام مساء اليوم [أمس] إنها استهدفت موقع صوفا العسكري مرتين، بـ10 صواريخ "رجوم" عيار 114 مليمتراً في كل من الدفعتين.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إن عدة صواريخ أطلقت على إسرائيل من جنوب قطاع غزة على مدار اليوم، من دون وقوع إصابات. وأضاف أن سلاح الجو الإسرائيلي قصف المنصات التي أطلقت منها الصواريخ، كما تم اعتراض مقذوف أطلق من قطاع غزة بعدما دوت صفارات الإنذار في منطقة ناحل عوز. من جانبها، قالت قناة كان الإسرائيلية إن 20 صاروخاً أطلقت من قطاع غزة اليوم [أمس]، وأضافت أن حماس لا تزال تمتلك قدرات صاروخية حتى بعد مرور أكثر من 300 يوم على الحرب. بدورها، ذكرت صحيفة هآرتس أن 18 صاروخاً أطلقت من قطاع غزة باتجاه إسرائيل خلال ساعة واحدة.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٧. بصاروخ "السهم الأحمر" .. القسام تدمر ناقلة "تمر" برفح ومقاتل قسامي يوجه رسالة لنتنياهو

غزة: تواصل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب الشهيد عز الدين لليوم الـ 300 من معركة طوفان الأقصى، دك جنود الاحتلال واستهداف تجمعاتهم وإيقاع قواتهم بين قتيل وجريح بمحاور توغلمهم في قطاع غزة. فقد نشرت كتائب القسام، يوم الخميس، مقطعاً مصوراً لتدمير ناقلة جند إسرائيلية من نوع "تمر" بصاروخ موجه من طراز "السهم الأحمر"، قرب برج الحسام في حي تل السلطان غرب مدينة رفح بجنوب قطاع غزة، المضاد للدروع الذي يستخدم للمرة الثانية. وظهر أحد مقاتلي القسام، في المقطع المصور، ساخراً بمزاعم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بشأن تدمير 4 كتائب للقسام في رفح، وبدأ باستعراض ما تقوم به هذه الكتائب من هجمات ضد دبابات الاحتلال والجنود، ونصب الكمائن.

ويصف مقاتل القسام عملية الاستهداف قائلاً: "بإذن الله تعالى احنا في مريض بنستنا فيه ناقلة جند". ووجه المقاتل حديثه إلى ننتياهو متوعدا "والله يا ننتياهو لأعمل دبابتك خردة، والله لألهب جلدك بهذا السلاح، والله لألهبك، بتجيب شاحنات تلم جيباتك ودباباتك الخردة إن شاء الله". وبعد رصد ناقلة الجند صاح المقاتل "ها هي جنبهم اثنين نزلوا منها اثنين على الباب الوراني، اضرب". وبعد قصف الناقلة ظهرت في المقطع عمليات إجلاء القتلى والجرحى.

فلسطين أون لاين، 2024/8/2

٨. ترتيبات لعقد اجتماع لـ"مجلس شورى" حماس خلال أيام لاختيار خليفة هنية

غزة- "القدس العربي": علمت "القدس العربي"، من مصادر مطلعة، اليوم [أمس] الجمعة، أن الأطر المختصة في حركة حماس، تجري ترتيبات لعقد اجتماع لـ"مجلس الشورى"، لاختيار خليفة لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، الذي اغتيل في العاصمة الإيرانية طهران، الأربعاء. وحسب الترتيبات، سيتم العمل وفقا لقوانين وأنظمة الحركة الداخلية، التي تنص على اختيار رئيس للحركة، في غضون ثلاثة أيام من تشييع الجثمان. وهناك أنباء أولية تفيد بأن الاجتماع من المحتمل أن يعقد يوم الأحد القادم، في حال لم تحدث أي ظروف أو عقبات تمنع ذلك. وستضع الحركة ترتيبات مخصصة تضمن مشاركة أعضاء المجلس من كافة مناطق التواجد سواء في قطاع غزة أو الضفة أو في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

٩. آخر كلمات هنية: إذا غاب سيد قام سيد

كأنه كان يشعر أن أجله قد دنا، وحن موعد الرحيل، فكانت آخر كلمات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، قبل اغتياله في طهران، استشهاده بآية قرآنية عن الحياة والموت والخلود والصمود. قال هنية: "هكذا هي الدنيا، هو أمات وأحيا وأضحك وأبكي، سبحان الله تعالى يحيى ويميت، ولكن هذه الأمة خالدة إن شاء الله ومتجددة. وكما قال الشاعر "إذا غاب سيد قام سيد، إن شاء الله تعالى".

وفي مقال تحليلي عن مسيرة هنية، قالت رويترز إنه كان الوجه الدبلوماسي الصارم للحركة الفلسطينية أمام العالم مع اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة التي استشهد فيها 3 من أبنائه و4 من

أحفاده في غارة إسرائيلية في أبريل/نيسان الماضي. كما استشهد ما لا يقل عن 60 فردا آخرين من أقاربه وأبناء عمومته في العدوان.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

١٠. ممثل حماس في إيران: ما يقال حول كيفية معرفة "إسرائيل" بمقر إقامة الشهيد هنية هو كلام فارغ

طهران-صابر غل عنبري: كشف ممثل حركة (حماس) في إيران، خالد القدومي، اليوم [أمس] الجمعة، عن ملابسات وتفاصيل بشأن عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية ومرافقه وسيم أبو شعبان، فجر الأربعاء الماضي، في العاصمة الإيرانية طهران، نافيا صحة ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية عن أن الاغتيال تم عبر قنبلة مزروعة في مكان الإقامة.

وقال القيادي في حماس لـ"العربي الجديد" إن رئيس المكتب السياسي "انتقل إلى مقر إقامته (شمالى طهران) الذي لم يكن سرىا وكان معروفا لدى الكثير من الناس، وكان خاصا بكبار الضيوف القادمين إلى البلد". وأضاف أن "ما يقال حول كيفية معرفة (إسرائيل) بمقر إقامته وغير ذلك هو كلام فارغ عن المضمون، لأن الشهيد القائد كان في زيارة علنية وفي لقاء علني، وهو شخصية دبلوماسية، حيث كان رئيس وزراء فلسطين السابق وكان قائد حماس". وأوضح ممثل حماس لـ"العربي الجديد" أنه "بعد وصولنا إلى مقر الإقامة في وقت متأخر من الليل، صلى القائد الشهيد صلاة العشاء، ثم جلسنا وتحدثنا عن مراسم اليمين الدستورية للرئيس وأجوائها الطيبة، وقال لي مباشرة إن العديد من وزراء الخارجية وممثلين عن دول بعضها لا تعترف بحماس تقدموا للسلام عليه وتبادلوا التحيات معه". وأضاف: "تحدثنا عن حادث الاغتيال للشهيد فؤاد شكر وفضل الشهادة وحسن الخاتمة، وقال إن هذه هي نهاية سعيدة لكل أخ مجاهد يقاتل الكيان الصهيوني".

بعد ذلك توجه الشهيد هنية إلى غرفته للنوم، وفق القدومي، الذي قال إن مرافقه وسيم أبو شعبان "الذي صليت خلفه صلاة العشاء في تلك الليلة كان يحرس الشهيد هنية خارج غرفته، وهو يقرأ القرآن". وقال ممثل حماس: "كان المصحف بين يديه عندما استشهد وعليه دمه الطاهر".

مقذوف من الجو لاغتيال إسماعيل هنية

وأكمل القيادي في حماس متحدثا عن اللحظات الأخيرة في حياة إسماعيل هنية، أنه "في تمام الساعة 37:1 دقيقة حدثت صدمة للمبنى، فخرجت من المكان الذي كنت فيه، فرأيت دخانا كثيفا، وبعد ذلك عرفنا أن الحاج أبو العبد قد استشهد"، مشيرا إلى أنه "كان هناك وميض". وأضاف "من شدة الصدمة التي حصلت للمبنى ظننت أنه حصل رعد أو زلزال، ففتحت النافذة لم أجد مطرا أو

رعداً، فالجو كان حاراً، وذهبنا إلى الطابق الرابع الذي كان فيه الشهيد فوجدنا أن جدار وسقف المكان الذي كان فيه قد سقط وتدمر".
وتابع القدومي: "من الواضح من شكل المكان بعد الهجوم وما حدث له، ومن جثة الشهيد القائد إسماعيل هنية، أن الاستهداف قد تم بواسطة مقذوف من الجو، سواء كان صاروخاً أو قذيفة"، مشيراً إلى أنه لا يريد خوض تفاصيل أكثر "حيث هناك فرق فنية تخصصية من الأشقاء في الجمهورية الإسلامية تقوم بالتحقيق وستعلن عن النتائج لاحقاً". ونفى ممثل حماس في إيران رواية صحيفة "نيويورك تايمز" و"روايات مضللة مماثلة" في الصحافة الإسرائيلية، عن زرع قنبلة تحت سرير رئيس المكتب السياسي لحماس في مكان إقامته، وكذلك مزاعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري عن عدم تنفيذ هجوم إسرائيلي جوي آخر لاستهداف شخصية أخرى في تلك الليلة سوى الهجوم الذي أدى إلى اغتيال القيادي فؤاد شكر.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

١١. تشييع رمزي مهيب للقائد هنية في بيروت وحماس تؤكد المضي في مسيرة المقاومة

بيروت: أقامت جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني -الجمعة- في بيروت، جنازة تشييع رمزي للقائد الشهيد إسماعيل هنية رئيس حركة حماس. وانطلق التشييع الرمزي بعد صلاة الجمعة من مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، بمشاركة رافقت مرة عضو القيادة السياسية في حركة حماس وسفير فلسطين أشرف دبور، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية والهيئات الاجتماعية، والعلماء، وحشد شعبي كبير. وحملت نعوش على أكف مقاومين لفت بأعلام فلسطين وحماس وكتائب القسام. وردد المشاركون هتافات تؤيد المقاومة وتندد باغتيال هنية، وتعاهد السير على خط المقاومة.

وعند وصول موكب التشييع إلى مقبرة الشهداء في منطقة شاتيلا، ألقى رافقت مرة عضو القيادة السياسية في حركة حماس كلمة قال فيها: إن القائد أبو العبد رمز فلسطيني ووطني وعالمي عمل من أجل المقاومة والحرية والإنسان، ومضى ثابتاً صلباً، وأكد أن أكبر رد على جريمة الاغتيال هي هذا الالتفاف الشعبي والعالمي الكبير حول المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/2

١٢. الغارديان: حماس لم تُهزم باغتيال هنية.. وانتقال القيادة سيكون سلسا ولن يؤثر على غزة

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا لبيثان ماكرنان قالت فيه إن إسرائيل وجهت ضربة لحركة حماس عندما قتلت رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية أثناء زيارة لطهران يوم الأربعاء. وترى الصحيفة أن حماس كانت دائما قادرة على تجميع وإعادة تنظيم نفسها إلا أن الحرب الجارية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر تركت الحركة في حالة من فراغ القيادة، فقد اعتبرت إسرائيل في حربها على الحركة وتعهدتها بتدميرها سياسيا وعسكريا القادة في الخارج أنهم "أهداف للقتل". وترى الصحيفة أن وفاة هنية لن تترك أي أثر على ساحة المعركة. ورأى ريتشارد سبنسر في صحيفة "التايمز" أن المرحلة الانتقالية في القيادة داخل حماس ستكون سلسة، لكن ما تعنيه وفاته للحركة ولغزة وللمستقبل الدولة الفلسطينية أقل وضوحا.

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

١٣. "الشرق الأوسط" تزعم: "إسرائيل" اغتالت اثنين من أعضاء المكتب السياسي لحماس و3 قادة عسكريين

غزة: كشفت مصادر قريبة من حركة «حماس»، الجمعة، أن إسرائيل تمكنت من اغتيال اثنين من أعضاء المكتب السياسي للحركة، و3 قادة عسكريين كانوا برفقتهم، في أحد الأنفاق تحت الأرض في مدينة غزة. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الشخصيتين اللتين تم اغتيالهما هما روجي مشتهى وسامح السراج، وكلاهما عضو في المكتب السياسي لـ«حماس». ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن 3 مسؤولين عسكريين من «كتائب القسام»، قضاوا في الغارة ذاتها، وهم عبد الهادي صيام أحد قادة جهاز الاستخبارات في لواء غزة ومسؤول العمليات فيها لفترة من الوقت وأحد قادة النخبة، إلى جانب سامي عودة أحد قادة جهاز الأمن العام التابع للمستوى السياسي في «حماس»، وهو جهاز منفصل عن جهاز الاستخبارات التابع لـ«القسام»، وكذلك عن جهاز الأمن الداخلي الحكومي، ومحمد حديد أحد قادة الوحدة الصاروخية في لواء غزة. وبينت المصادر أن طائرة إسرائيلية قصفت منذ أكثر من أسبوع ونصف الأسبوع هدفاً في محيط منطقة الصناعة جنوب غربي مدينة غزة، حيث يوجد أسفله نفق، ما أدى إلى انهياره على من بداخله.

ولفتت المصادر إلى أن النفق كان قد قصف بداية الحرب الحالية وتضرر جزئياً، وتم إصلاح بعض النقاط فيه، ثم نقلت القيادات المذكورة إليه منذ نحو شهر ونصف الشهر، في ظل تكثيف الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية في مناطق متفرقة من القطاع، خصوصاً مدينة غزة التي شهدت مؤخراً سلسلة اغتالات لقيادات ميدانية وتدمير مراكز إيواء وغيرها. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إنه

منذ قصف النفق كانت هناك محاولات حثيثة لإنقاذ من بداخله، إلا أنه لم تستطع أي جهة القيام بذلك.

وكلفت 4 عناصر من «كتائب القسام» بالنزول إلى النفق بعد قصفه لمحاولة العثور على ناجين، أو على الأقل معرفة مصير من بداخله، إلا أنهم قضوا بداخله نتيجة السموم الكبيرة الناجمة عن الصواريخ التي تستخدمها إسرائيل. ولاحقاً تم تكليف 4 عناصر أخرى بالوصول إلى المكان، ليجدوا جثث العناصر السابقة، وكذلك جثث قيادات «حماس»، وتم إدخال مزيد من العناصر لانتشالهم، في عملية استغرقت عدة أيام. ولفتت المصادر إلى أنه تم مساء الخميس دفن مشتهى والسراج والقيادات العسكرية التي كانت برفقتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

١٤. تحسباً للهجوم الإيراني: "إسرائيل" توزع هواتف خاصة على الوزراء

قررت الحكومة الإسرائيلية توزيع هواتف تعمل عبر الأقمار الاصطناعية على الوزراء وكبار المسؤولين خشية تضرر شبكة الاتصالات جراء هجوم من إيران وحزب الله. وقالت صحيفة معاريف: "تتخذ الحكومة خطوة غير عادية، خوفاً من تضرر شبكات الاتصالات في الهجوم الإيراني".

الجزيرة.نت، 2024/8/2

١٥. "إسرائيل" تطلب مساعدة "الأصدقاء والحلفاء" لمواجهة هجوم متعدد الجبهات

جنباً إلى جنب مع تهديد إيران بالرد القاسي على أي «هجوم غير متناسب»، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية تجري اتصالات مع الدول الصديقة والحليفة لحشد التعاون في مواجهة هجوم متعدد الجبهات.

وفي هذا الإطار جاء اتصال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مع البيت الأبيض؛ حيث أجرى مكالمة مع الرئيس جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، حول سبل التصدي المشترك لهجوم بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، فأخبره بايدن بأن القوات الأميركية في المنطقة أجرت تجهيزات جديدة لقواتها كي تجهض أي هجوم يهدد إسرائيل، لكنه طلب منه التعاون مع جهود الولايات المتحدة لتخفيف التوتر في المنطقة والامتناع عن الانزلاق لحرب إقليمية.

وطلب نتتياهو زيادة كميات الأسلحة والذخيرة، وتحرير القنابل الذكية، فوعده بايدن بذلك من دون أن يبدي تحفظاً على القنابل الذكية التي كان قد قرر تأخير إرسالها لإسرائيل. وقالت المصادر إن بايدن انتقد اغتيال رئيس حركة «حماس»، إسماعيل هنية، وقال له إن هذا الاغتيال لن يساعد على وقف التوتر الحربي، لكنه وعده بوضع القدرات الأميركية لمنع تهديد إسرائيل. وطلب ألا يكون الرد الإسرائيلي على هجوم إيراني، أياً كان، بشكل يقود إلى تصعيد خطير، فأجاب نتتياهو بأنه لن يمر بشكل عادي على هجوم يتسبب في مقتل مدنيين إسرائيليين. وفي أعقاب هذه المكالمات، قالت مصادر أميركية إن بايدن يعتقد أن جميع الأطراف تدرك خطورة الوضع، وليست معنية بإشعال حرب.

وقدم الناطق بلسان الجيش، دانيال هغاري، بياناً للصحافة قال فيه إن الجيش يجري تقييمات متتابعة للتطورات وكيفية تجاوب الجبهة الداخلية، وأكد أنه لا توجد تعليمات خاصة في الوقت الحاضر، وأضاف: «لدينا شبكة دفاع قوية جداً مع الحلفاء والشركاء الدوليين الذين قاموا باستعدادات خاصة بهم للمشاركة، ومساعدة إسرائيل في مواجهة التحديات والتهديدات. ودعا إلى اليقظة والالتزام بالتعليمات المقبلة.

نتتياهو بين وزير الدفاع يوآف غالانت (يسار) ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي (د.ب.أ)

وأكدت أنه جرى نشر بطاريات القبة الحديدية ومقلاع داود وغيرها من بطاريات الدفاع الجوي، لمواجهة هجوم بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك منطقة تل أبيب، وألغت الإجازات في الجيش وبقية الأجهزة الأمنية، وقلصت حجم حركة الطيران المدني، وأصدرت أوامر إغلاق عشرات المصانع التي توجد فيها مواد خطيرة، وتبعد عن الحدود اللبنانية مسافة تصل حتى 40 كيلومتراً، وقررت تكثيف الدوريات الحدودية مع الضفة الغربية وقطاع غزة، واتخذت إجراءات غير معلنة للجبهة الداخلية ولقوات سلاح الجو.

وعقد نتتياهو جلسة تقدير عميق لنشاط الجبهة الداخلية، ومدى الاستعداد لحالة نشوب حرب. وقال إن إسرائيل لديها جاهزية عالية لكل تطور، في الدفاع والهجوم على السواء.

وعقد المدير العام لديوان رئيس الوزراء، يوسي شيلي (الذي عُيّن سفيراً في أبو ظبي)، اجتماعاً طارئاً عبر الزووم مع المديرين العامّين لجميع الوزارات، لغرض الإعداد لفتح كل أنظمة الطوارئ الحربية والأماكن المحمية والملاجئ في وقت قياسي في حال وجود إنذارات. وألقى رئيس سلطة الطوارئ

الوطني في وزارة الأمن، العميد يورام لاردو، محاضرة حول السيناريوهات المتوقعة لهجوم المحور الإيراني، وعرض مديرو وزارات الداخلية والصحة والمالية والطاقة والمواصلات تقارير عن الاستعداد في وزاراتهم. وقال لهم شيلي إن عليهم ضمان ألا تقع البلاد في حالة هلع. وجرى في الاجتماع فحص نقل المرضى في المستشفيات من الطوابق العليا إلى المناطق الآمنة تحت الأرض. وفحص احتمال انقطاع التيار الكهربائي والعمل في الظلام. كما جرى فحص استعدادات شبكة الهواتف وضمن استمرار عملها. وجرى فحص خطة وزارة المواصلات لجلب إسرائيليين إلى البلاد من الخارج بشكل منظم. وجرى فحص مدى جاهزية مدن مختلفة لاستقبال نازحين من مناطق الحرب. وفحص احتمال النقص في عمال في المصانع الحيوية والحشد لمنع النقص في الغذاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

١٦. الجيش الإسرائيلي: استكمال اختبارات ناجحة لنظام دفاع جوي "بعيد المدى"

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم (الجمعة)، إن البحرية الإسرائيلية استكملت في الأيام القليلة الماضية وبنجاح اختباراً لنظام اعتراض «إل آر إيه دي» بعيد المدى، المصمم لصد عدد من التهديدات بما يشمل صواريخ كروز.

وأجري الاختبار في وقت ترتفع فيه حالة التأهب في إسرائيل استعداداً لهجمات محتملة من إيران ووكلائها في المنطقة.

وأضاف الجيش، في البيان، أن سفينة من طراز «ساعر 6» أطلقت الصاروخ الاعتراضي بعد رصد وتتبع الهدف، ما أدى لتدميره.

وتابع: «الجيش يتعامل هذه الأيام مع مجموعة متنوعة من التهديدات الجوية من جبهات مختلفة، قريبة وبعيدة. وتشغيل صاروخ (إل آر إيه دي) بعيد المدى سيقوي من قدرات البحرية الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

١٧. إسرائيل "تستدعي نائب سفير تركيا لديها لتوبيخه"

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، اليوم الجمعة، أنه أصدر تعليماته للمسؤولين في وزارته، باستدعاء نائب السفير التركي لدى إسرائيل لـ"جلسة توبيخ"، احتجاجاً على تنكيس العلم

التركي على سطح مبنى السفارة في تل أبيب، حدادا على استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وجاء ذلك بعد أن أثار تنكيس العلم التركي على سطح مبنى السفارة في تل أبيب غضبا واسعا في الشارع والإعلام الإسرائيليين، علما بأن الخارجية الإسرائيلية لم تكن على علم بالواقعة قبل توجه وسائل الإعلام الإسرائيلية، في حين نكست تركيا أعلامها في البلاد وفي ممثلياتها في الخارج حدادا على هنية.

وجاء في بيان صدر عن وزير الخارجية الإسرائيلي أن "إسرائيل لن تقبل بمظاهر الحداد على إسماعيل هنية الذي كان رئيسا لحركة حماس التي ارتكب أعمال الاغتصاب والقتل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، والذي صلى صلاة الشكر مع أصدقائه وتمنى التوفيق للقتلة على خلفية الصور المروعة التي شاهدها في التلفاز"، وفقا لمزاعمه.

وأضاف "إذا كان ممثلو السفارة يريدون الحداد، فليذهبوا إلى تركيا وليحزنوا مع سيدهم أردوغان، الذي يحتضن منظمة حماس الإرهابية ويدعم أعمال القتل والفظائع التي تقوم بها".

من جانبه، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إن "تنكيس العلم التركي يظهر بالضبط كيف ينظرون إلينا. والسفير التركي مدعو لإنزال العلم بالكامل والعودة إلى بلاده. وأنا أدعو وزير الخارجية ورئيس الحكومة لاستدعاء السفير التركي لجلسة استماع تمهيدا لطرده من إسرائيل"، علما بأن السفير التركي كان قد عاد إلى أنقرة في أعقاب بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

عرب 48، 2024/8/2

١٨. أوامر بإغلاق عشرات المصانع بشمال "إسرائيل" تتواجد فيها مواد خطيرة

أصدر الجيش الإسرائيلي يوم الخميس، أوامر بإغلاق عشرات المصانع التي توجد فيها مواد خطيرة وتبعد عن الحدود اللبنانية مسافة تصل حتى 40 كيلومتر، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وأشارت القناة إلى أن أوامر الإغلاق صدرت تحسبا من رد إيران وحزب الله على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، واغتيال القائد الكبير في حزب الله، فؤاد شكر، في بيروت.

يقدر الجيش الإسرائيلي أن إيران وحزب الله سينسقان هجوماً ضد إسرائيل رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، واغتيال القيادي في حزب الله، فؤاد شكر، في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، أن الجيش الإسرائيلي قدم تقديراته بهذا الخصوص إلى الحكومة، إلى جانب خطط عسكرية حول رد إسرائيل على رد إيران وحزب الله. وأضافت الصحيفة أنه في إسرائيل يتعاملون مع احتمالات رد إيران وحزب الله على الاغتيالات بجدية.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس، عن 3 مسؤولين إيرانيين مطلعين قولهم إن المرشد الإيراني، علي خامنئي، أمر بضرب إسرائيل مباشرة رداً على اغتيال هنية. وذكر المسؤولون الإيرانيون أن خامنئي أصدر أوامره في اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي، وأن القادة يدرسون شن هجوم بمسيرات وصواريخ على أهداف عسكرية بمحيط تل أبيب وحيفاً.

عرب 48، 2024/8/2

١٩. خلل مؤقت بالموقع الإلكتروني لمطار بن غوريون الإسرائيلي

تعرض الموقع الإلكتروني الرسمي لمطار بن غوريون الإسرائيلي لخلل مؤقت، مساء الجمعة، وفق إعلام عبري. وقالت القناة الإسرائيلية "12" وصحيفة يديعوت أحرونوت الخاصتان، إن الموقع الإلكتروني الرسمي لمطار بن غوريون تعرض لخلل مؤقت، دون معرفة الأسباب.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصادر في هيئة المطار لم تكشف هويتها، أن الرحلات الجوية المنظمة عبر مطار بن غوريون ما زالت في وقتها. بدورها، أرجعت هيئة المطار في بيان رسمي، الخلل بالموقع الإلكتروني إلى ضغط الزائرين عليه. لكن ناشطين صحافيين إسرائيليين وفلسطينيين تحدثوا على منصات التواصل الاجتماعي، عن احتمالية أن يكون العطل في الموقع الإلكتروني للمطار جراء هجوم سبيراني.

وفتحت هيئة السابير الإسرائيلية، في وقت سابق، تحقيقاً خاصاً حول ما يتعلق بالمواد التي نُشرت حول وزارة القضاء، وصدر في إطاره أمر منع نشر حول تفاصيل التحقيق وحول المعلومات التي

حصل عليها مخترقون. وحرصت الهيئة على إزالة قنوات تليغرام كانت تنشر المعلومات، إلا أن القائمين على التسريبات عادوا ونشروا معلومات من خلال قنوات أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٢٠. اغتيال هنية وشكر... غالانت يدعو إلى تشكيل تحالف ضد إيران

دعا وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم الجمعة، إلى تشكيل تحالف دولي ضد إيران بمشاركة إسرائيل، وذلك خلال مباحثات أجراها مع نظيره البريطاني جون هيلي الذي وصل إسرائيل، الخميس، قادماً من لبنان في زيارة لم يعلن عن جدولها رسمياً.

وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية، في بيان، إن غالانت وهيلي "ناقشا خلال مباحثاتهما العلاقات الدفاعية المهمة بين إسرائيل والمملكة المتحدة، والتزامهما المشترك بالحفاظ على التعاون وتعزيزه في عدد من المجالات الاستراتيجية والعسكرية، بما في ذلك مجال الاستخبارات".

وأعرب غالانت وفق البيان عن تقديره "للتعاون الدفاعي المهم" مع المملكة المتحدة عندما شاركت الأخيرة في صد ضربة شنتها إيران بصواريخ ومسيرات على إسرائيل في إبريل/نيسان، رداً على هجوم شنته تل أبيب على البعثة الدبلوماسية لطهران في دمشق.

ودعا غالانت خلال المباحثات مع هيلي إلى "إنشاء تحالف دولي بمشاركة إسرائيل ضد إيران ووكلائها"، مدعياً أن هذا التحالف "سيكون له تأثير حاسم على الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي". ولم يوضح البيان رد الوزير البريطاني على هذه الدعوة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٢١. جندي إسرائيلي يقدم شهادته عن سلوك الجنود الانتقامي بغزة

نقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية اعترافات جندي احتياط إسرائيلي شارك في الحرب على غزة بشأن ما يرتكبه الجنود الإسرائيليون من تدمير ونهب لمنازل الفلسطينيين.

وقال الجندي السابق يوفال غرين (26 عاماً) في مقابلة مع الشبكة إن الجنود الإسرائيليين دمروا ونهبوا منازل الفلسطينيين رغبة منهم في الانتقام.

وأوضح أنه "في الأيام التي سبقت دخولنا إلى خان يونس (جنوبي قطاع غزة) كانت هناك حالة متنامية من شيطنة الغزيين".

وأضاف أنه سمع بعض الجنود يتحدثون عن تدمير غزة بأكملها، وقال إن "محو غزة أصبح أمرا يناقشونه، وكأنها فكرة مشروعة".
وذكر الجندي السابق -الذي كان مسعفا في وحدته- أن من أشد الأمور التي أزعجته أن يرى الجنود في وحدته وهم ينهبون منازل الفلسطينيين.
وتابع: "ترى زملاءك ينهبون المنازل طوال الوقت... كانوا يأخذون تذكارات من منازل الفلسطينيين وهو أمر يرتبط مباشرة بالشيطنة التي جرت قبل دخولنا إلى خان يونس".
وأضاف: "كانوا يأخذون القلائد ويكتبون عبارات على الجدران ويعيثون خرابا في المنازل من دون أي داع".

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٢٢. محللون إسرائيليون: رد محور المقاومة سيستهدف منشآت عسكرية وإستراتيجية وليس مدنيين

يوجد إدراك واضح في إسرائيل أن رد إيران وحزب الله، واحتمال انضمام الفصائل المسلحة في اليمن والعراق وسورية، مؤكد لكن من دون العلم بتوقيته، في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقائد الكبير في حزب الله، فؤاد شكر، ولذلك فإن حالة التأهب والاستنفار في إسرائيل حاليا في أعلى درجة، حسب المحللين العسكريين الإسرائيليين يوم الجمعة.
وكرر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، تقديرات الجيش الإسرائيلي التي بموجبها سيكون الرد منسقا بين أطراف "محور المقاومة"، وأنه "من الجائز أن يكون الرد من خلال موجات من الهجمات تستمر لأيام معدودة. وعلى الأرجح أن ترد إسرائيل عليها".
واعتبر أنه "لأن أعضاء المحور يسعون للانتقام على استهداف القياديين، على استهداف واسع للمدنيين، بالإمكان التقدير أن خطواتهم ستوجه ضد منشآت عسكرية أو إستراتيجية، كتلك المنتشرة في وسط إسرائيل وشمالها. واختيار أهداف في منطقة حيفا أو منطقة تل أبيب الكبرى يمكن أن يعتبر ردا ملائما"، بادعاء أن "استهدافا إسرائيليا مدروسا ضد هدف عسكري واضح، هو رئيس أركان حزب الله (شكر)، لا يبدو كعملية من شأنها أن تدهور الأطراف إلى حرب".
إلا أن هرئيل لفت إلى أن اغتيال هنية في الأراضي الإيرانية خلال الاتصالات حول صفقة تبادل أسرى، هو استنزاف للنظام الإيراني الذي كان يستضيف هنية، "وهذا يضع الإيرانيين في مداورات حول عملية الرد".

وأضاف أن عمليتي الاغتيال تدل على أن لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سلم أولويات خاص به. "فنتنياهو معني باستمرار الحرب في قطاع غزة، بينما المواجهة مع حزب الله في الشمال لا تزال أولوية ثانوية لديه. وهو يسعى إلى عدم التورط في حرب إقليمية، ولذلك ليس بمواجهة متصاعدة مع حزب الله، وبإمكان الوضع في الشمال أن يبقى على حاله بالنسبة له".

وحسب هرتيل، فإن نتنياهو ليس مهتما بصفقة تبادل أسرى تؤدي إلى وقف إطلاق نار في القطاع، رغم أنه ألمح خلال خطابه في الكونغرس إلى تقدم المفاوضات غير المباشرة مع حماس. "وهذه الضبابية موجهة نحو الجيش الإسرائيلي أيضا. ويشعر الضباط الكبار كأنهم مقاولو القصف. ورأيهم ليس مهما".

وأشار إلى أن وزير الأمن، يوآف غالانت، يدعو بشكل متواصل إلى صفقة تبادل أسرى، "ويؤيده في ذلك جميع قادة الأجهزة الأمنية. ونتنياهو يعتزم إقالة غالانت واستبداله بغدعون ساعر. والسؤال المطروح منذ فترة هو متى سيحين الوقت الذي فيه سيقف قادة الأجهزة الأمنية علنا إلى جانب غالانت".

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أن اغتيال شكر كقائد عسكري كبير لحزب الله، "سمح أيضا لإسرائيل بالتأثير على طبيعة رد حزب الله. وسيكون الرد شديدا طبعا، وقد يشمل هجوما مشتركا لمجمل المحور الإيراني، وإيران نفسها، لكن يرجح أن يوجه الرد نحو أهداف عسكرية وإستراتيجية، كي لا تكون لدى إسرائيل حجة برفع سقف القتال مرة أخرى". إلا أن ليمور أشار إلى أن "إسرائيل لم تقدر بشكل صحيح الرد الإيراني في نيسان/أبريل، واعتقدت أن المرشد الأعلى، علي خامنئي، لن يأمر بهجوم وحشي يشمل إطلاق 350 طائرة مسيرة وصاروخا باتجاه إسرائيل".

وأضاف أنه "ينبغي الأخذ بالحسبان أن خامنئي سيجن الآن مرة أخرى، سواء كان ذلك بسبب المس بكرامته أو لأنه يرصد ضعفا إسرائيليا. كذلك يتعين على إسرائيل أن تكون متيقظة أكثر من الماضي حيال إمكانية أن يأمر خامنئي بزيادة وتيرة التقدم نحو قدرات نووية، وبضمن ذلك محاولة استغلال الفوضى الإقليمية والفوضى السياسية في الولايات المتحدة وتنفيذ تجربة نووية تضع العالم أمام حقيقة منجزة".

وتابع أن رد "محور المقاومة" قد يتأخر من أجل التنسيق بين أطرافه، "وكذلك من أجل طهي إسرائيل على نيران خافتة قبل مهاجمتها. وانتظار الرد ليس جيدا لإسرائيل. فرحلات شركات الطيران تُغى، والدولار يرتفع، وكثيرون يترددون جدا حيال مغادرة بيوتهم".

وشدد على أن "الرد آت في نهاية الأمر. وبتقدير حذر، سيكون سقفه الأدنى استهداف أهداف في خليج حيفا، وسقفه الأعلى في تل أبيب. وبينهم توجد خيارات كثيرة. وإذا سيتم لجم الضربة كلها أو معظمها، مثلما حصل في نيسان/أبريل، فبإمكان إسرائيل أن تختزل الحدث كله على أنه نجاح. وإذا تلقت ضربة مؤلمة، فإنها ستضطر إلى الرد، والتعرض لضربة مجددا، والمنطقة ستتزلق إلى عتبة حرب شاملة".

وحذر ليمور من الاستجابة لدعوات مسؤولين سياسيين وعسكريين إسرائيليين بشن حرب واسعة ضد لبنان. "وإذا تعلمنا شيئا في غزة فهو أن الحرب ليست رحلة في متنزه. وهي تستغرق وقتا، ومعقدة، ولها أثمان باهظة. ولبنان أصعب بكثير من غزة، وحزب الله أقوى من حماس بمئة مرة، ولن يكون ضده حسم سريع وانتصارات جارفة".

بدوره، أشار المحلل العسكري في القناة 13، ألون بن دافيد، بمقاله الأسبوعي في صحيفة "معاريف"، إلى أن اغتيال هنية "يعكس قدرة عملياتية نضجت على مدار أشهر طويلة وفرصة سانحة". لكنه أضاف أنه "عندما ننظر إلى تاريخ الاغتيالات التي نفذتها إسرائيل"، فإن قياديا جديدا حل مكان القيادي الذي اغتيل. "وهناك أفراد قلائل الذين اغتيلوا وأبقوا فراغا بعدهم وكان يصعب ملئه، بينهم رئيس أركان حزب الله السابق، عماد مغنية، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليمان. وفقدانها ملحوظ في لبنان وإيران حتى اليوم".

وادعى بن دافيد أنه "إذا كان اغتيال هنية عملية عسكرية وحيدة، فإنها ستكون عديمة الأهمية. ففي موازاة تفكيك حماس في غزة، إسرائيل ملزمة بشن حملة لإبادة القيادة كلها، السياسية والمدنية والعسكرية. وعلى إسرائيل أن تشن حملة غضب الرب 2 (اغتيال قادة منظمة "أيلول الأسود") والقضاء على قيادة حماس كلها".

عرب 48، 2024/8/2

٢٣. معاريف: 69% من الإسرائيليين يؤيدون الاغتيالات... و57% يخشون "تفكك النسيج الاجتماعي"

أظهر استطلاع نشرته صحيفه "معاريف" اليوم، الجمعة، أن غالبية الإسرائيليين تؤيد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بالعاصمة الإيرانية طهران، والقيادي البارز في حزب الله، فؤاد شكر، في العاصمة اللبنانية بيروت، حتى لو أدى ذلك إلى "تأخير" التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حماس.

كما عبّرت غالبية الإسرائيليين عن خشيتها من "تفكك النسيج الاجتماعي" في أعقاب توقيف جنود في قوات الاحتياط لاستجوابهم بشبهة تعذيب معتقل فلسطيني بشكل خطير في معتقل سديه تيمان وما أعقب ذلك من اقتحام أنصار اليمين لقاعدتي سديه تيمان وبيت ليد العسكريتين بمشاركة وزراء وأعضاء كنيست.

وبحسب الاستطلاع، فإن الأسبوع الأخير شهد تراجع الأثر الإيجابي الذي أحدثه خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في الكونغرس في 24 تموز/ يوليو الماضي، بحيث خسر الليكود مقعدين بالمقارنة مع نتائج الاستطلاع الأخير للصحيفة، كما فقد نتنياهو صدارة قائمة الشخصية الأكثر ملاءمة لرئاسة الحكومة لصالح بيني غانتس.

وبين الاستطلاع أن تمثيل أحزاب الائتلاف في الكنيست لو جرت انتخابات اليوم، قد يصل إلى 53 مقعداً، مقابل 57 مقعداً تحصل عليها الأحزاب الصهيونية في المعارضة، و10 مقاعد للأحزاب العربية في حين يفشل حزب الوزير السابق، غدعون ساعر، في تجاوز نسبة الحسم، ما يعني عدم وجود أغلبية لتشكيل حكومة.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع، في حال جرت انتخابات للكنيست الآن، لكانت النتائج كالتالي: "المعسكر الوطني" - 22 مقعداً، الليكود - 21، "يسرائيل بيتينو" - 15، "بيش عتيد" - 13، شاس - 10 مقاعد، "عوتسما يهوديت" 10، حزب "الديمقراطيون" (العمل وميرتس) 8، "يهדות هتوراة" 7، الجبهة - العربية للتغيير 5، القائمة الموحدة 5، الصهيونية الدينية 4.

وفي ما يتعلق برئاسة الحكومة، تقلص الفارق بين رئيس حزب "المعسكر الوطني"، غانتس، ونتنياهو، إذ حصل غانتس على تأييد 41% من المستطلعة آراؤهم مقابل 39% عبروا عن دعمهم لنتنياهو، في حين قال 20% من المشاركين في الاستطلاع إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. وبين الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الإسرائيليين (69%) أيدت تنفيذ عمليات الاغتيال الأخيرة في طهران وبيروت (الصحيفة أشارت إلى إن إسرائيل لم تتبنّ اغتيال هنية)، حتى لو أدى ذلك إلى

تعطيل صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، في حين عارض 19% عمليات الاغتيال بضمن تأجيل صفقة التبادل، وقال 12% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. وفي أعقاب اقتحام أنصار اليمين قاعدة سديه تيمان العسكرية في النقب التي تحولت إلى معسكر احتجاز وتعذيب لأسرى من قطاع غزة، ومن ثم اقتحام المحكمة العسكرية في بيت ليد مطالبين بإطلاق سراح الجنود الموقوفين للتحقيق معهم بتهم التنكيل الجنسي بأسير فلسطيني، عبر 57% من الإسرائيليين عن مخاوفهم من "تفكك النسيج الاجتماعي في إسرائيل". وبحسب الصحيفة فإن هذه المخاوف مشتركة بين أنصار أحزاب المعارضة (68%) وكذلك أحزاب الائتلاف الحاكم في إسرائيل (50%)، في حين قال 33% من المشاركين في الاستطلاع إنه ليس لديهم أية مخاوف في هذا الشأن، فيما قال 11% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. وفي ما يتعلق بمساعي نتنهاهو لإقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، في خضم الحرب التي تشنها إسرائيل منذ 301 يوم على قطاع غزة، قال 46% من المستطلعة آراؤهم إنهم يعارضون ذلك، فيما قال 25% إنهم يؤيدون إقالة غالانت، في حين أوضح 29% من المشاركين في الاستطلاع أنهم لم يشكوا موقفا تجاه هذه المسألة.

عرب 48، 2024/8/2

٢٤. الاحتلال يُكثف الغارات الجوية على القطاع ويستهدف منازل مأهولة

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال غاراتها الجوية على قطاع غزة، واستهدفت مزيداً من المنازل المأهولة، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف، ما تسبب بسقوط 45 شهيداً، وأكثر من 80 مصاباً. وشهد يوم أمس استمرار العملية البرية في محافظة رفح، للشهر الثالث على التوالي، مع تصاعد عمليات النسف في الحيين السعودي وتل السلطان، ومخيم الشابورة، واستمرار تمركز دبابات الاحتلال في مركز المدينة وغربها، وعلى طول محور صلاح الدين الحدودي مع مصر.

الأيام، رام الله، 2024/8/3

٢٥. بعد 300 يوم من العدوان.. خسائر غزة المباشرة تتخطى 33 مليار دولار

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، يوم الخميس، أن الحرب الإسرائيلية أدت إلى خسائر مباشرة في القطاع بـ33 مليار دولار. وذكر المكتب -في بيان بمناسبة مرور 300 يوم على الحرب

الإسرائيلية على غزة- أن القطاع المحاصر أمام أزمة إنسانية عميقة ومتشعبة طالت كل مناحي الحياة، إذ تجاوزت الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة الجماعية 33 مليار دولار حتى الآن، إضافة إلى عشرات مليارات الدولارات خسائر غير مباشرة. ووصف البيان الفلسطيني الواقع الإنساني في غزة بأنه "كارثي بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فالأزمة الإنسانية تتفاقم وتعمق بشكل غير مسبق". وأضاف المكتب الحكومي "تسببت جريمة الاحتلال بإغلاق المعابر في كارثة إنسانية حقيقية من خلال منع أكثر من 25 ألفاً من الجرحى والمرضى من السفر لتلقي العلاج". ولفت البيان الفلسطيني إلى أن إسرائيل قامت بتدمير المستشفيات وإحراقها وإخراجها عن الخدمة، وأقامت 7 مقابر جماعية داخلها، وتحديدًا في مجمع الشفاء الطبي ومجمع ناصر الطبي ومستشفى كمال عدوان". ولفت إلى أن "نحو مليوني نازح في غزة يعيشون حياة قاسية وصعبة للغاية".

وعن **الواقع التعليمي بغزة** في ظل الحرب، قال البيان إن "أكثر من 800 ألف طالب وطالبة حرموا من التعليم بسبب قيام إسرائيل بتدمير 117 مدرسة وجامعة بشكل كلي، وتدمير 332 مدرسة وجامعة بشكل جزئي". وأضاف المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع المحاصر أن أكثر من 39 ألف طالب وطالبة حرموا من التقدم لامتحانات الثانوية.

وعلى **صعيد الواقع الإسكاني**، قال البيان إن إسرائيل أحدثت كارثة إنسانية غير مسبوقة في أي مكان بالعالم "حيث قامت بتدمير 150 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، وتدمير 80 ألف وحدة سكنية فلم تعد صالحة للسكن، إضافة إلى تضرر 200 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي". وذكر البيان الفلسطيني الحكومي أيضا أن إسرائيل "دمرت أكثر من 206 مواقع أثرية وتراثية" في غزة.

كما دمرت 25 ألف كيلومتر من **شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق والشوارع** بشكل مقصود ووفق خطة تدميرية مدروسة". وأشار البيان إلى أن "الاحتلال تعمّد تدمير 70 بئراً للمياه وإخراجها عن الخدمة بشكل كامل، حتى بات الحصول على المياه في قطاع غزة مسألة كبيرة وصعبة للغاية". وإضافة إلى ذلك، ذكر البيان الفلسطيني أن إسرائيل دمرت 610 مساجد بشكل كلي، و211 مسجداً بشكل جزئي، وكذلك دمرت 3 كنائس.

وبشأن **ضحايا هذه الحرب الإسرائيلية**، ذكر البيان الفلسطيني أن إسرائيل "ارتكبت 3 آلاف و457 مجزرة راح ضحيتها 49 ألفاً و480 شهيدا ومفقودا، بينهم نحو 10 آلاف مفقود تحت أنقاض البنايات المدمرة".

وأضاف أن من بين هؤلاء "وصل 39 ألفاً و480 شهيدا إلى المستشفيات، بينهم 16 ألفاً و314 شهيدا من الأطفال، و10 آلاف و980 شهيدة، حيث بلغت نسبة الأطفال والنساء من الضحايا 69%".

ولفت البيان الحكومي إلى أن الجيش الإسرائيلي قتل خلال هذه الحرب الشرسة 885 من الأطباء والطواقم الطبية و79 من الدفاع المدني، و165 من الصحفيين والإعلاميين. وأضاف أن جيش الاحتلال "أعدم أكثر من 100 من العلماء وأساتذة الجامعات والباحثين المتميزين في غزة".

الجزيرة.نت، 2024/8/1

٢٦. الأونروا تحذر من تفشي التهاب الكبد الوبائي بين أطفال غزة

قال المفوض العام لوكالة (أونروا) فيليب لازاريني إن سكان قطاع غزة يواجهون تفشي التهاب الكبد الوبائي من النوع "إيه" الذي يصيب الأطفال. وأكد لازاريني تسجيل ما يقرب من 40 ألف حالة إصابة بهذا الوباء، مقارنة بـ85 حالة فقط في الفترة نفسها قبل الحرب. وأشار إلى أن انهيار نظام إدارة النفايات في غزة أدى إلى هذا الوضع. من جانب آخر، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن منظمة الصحة العالمية أن حوالي 500 من أفراد الطواقم الطبية استشهدوا في غزة خلال الحرب، من مجموع 20 ألفاً.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٢٧. الاحتلال يفرج عن الشيخ عكرمة صبري بعد اعتقاله لنعيه إسماعيل هنية بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة-محمد عبد ربه: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عصر اليوم الجمعة خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري (85 عاماً)، بعد نعيه خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قبل أن تفرج عنه بعد ساعات. وأكدت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" أن شرطة الاحتلال اقتحمت منزل الشيخ صبري في حي الصوانة إلى الشرق من البلدة القديمة من القدس، واقتادته إلى معتقل المسكوبية بمدينة القدس، في وقت أكد المحامي خالد زبارقة، من طاقم الدفاع عن الشيخ صبري، لـ"العربي الجديد"، أن شرطة الاحتلال حوّلتها إلى التحقيق بشأن ما أدلى به. ومساءً، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بالإفراج عن صبري، وإبعاده عن المسجد الأقصى. وأوضح زبارقة في تصريح صحفي، أنه "رغم قرار الإفراج عن الشيخ صبري، فقد أصدرت سلطات الاحتلال أمراً إدارياً يقضي بإبعاد الشيخ صبري عن المسجد الأقصى المبارك حتى يوم الأحد المقبل، مع إمكانية تجديد هذا الإبعاد لمدة تصل إلى ستة أشهر".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٢٨. صلاة الغائب على إسماعيل هنية في الأقصى ومساجد الضفة الغربية

رام الله: أدى مئات آلاف المصلين في قطاع غزة والضفة الغربية والأقصى، يوم الجمعة، صلاة الغائب على رئيس حركة حماس إسماعيل هنية ومرافقه وسيم أبو شعبان والشهداء عامة. وذكرت وكالة "الأناضول" أن أجواء من الحزن الشديد خيمت داخل مساجد النازحين ومخيماتهم بقطاع غزة على اغتيال هنية في طهران الأربعاء. وتحدث خطباء المساجد عن إسماعيل هنية ومواقفه الداعمة للوحدة الوطنية ودوره في تعزيز صمود الفلسطينيين، ومشاركته الاجتماعية الفاعلة في القطاع ومشاركة العائلات أفرانها وأحزانها، وحضوره الدائم في كل المناسبات.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٢٩. مشاركة شعبية وفصائلية واسعة في تشييع هنية بالمخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت- نجية دهشة: عمّت أجواء الحداد المدن والمخيمات الفلسطينية في لبنان، تزامنا مع تشييع جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية في العاصمة القطرية الدوحة، وأقيمت صلاة الغائب في عدد من مساجد لبنان التي صدحت بآيات القرآن الكريم. وترك اغتيال هنية حزنا كبيرا في لبنان. ففي مدينة صيدا، أقيمت صلاة الغائب في غالبية مساجدها، وخاصة في مسجد القدس حيث نعى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود الشهيد هنية، ووصفه بأنه كان "رمزا حقيقيا من رموز فلسطين"، مؤكدا "أن العدو الصهيوني ومن خلفه الأميركي يسعى إلى حرب إقليمية بل عالمية، ويتحمل نتائجها الكارثية".

ونظمت حركة حماس وحزب الله والاتحاد العالمي لعلماء المقاومة وقفة غضب استنكارا لاغتيال القياديين إسماعيل هنية وفؤاد شكر، وعلى وقع الأناشيد الوطنية، رفع المشاركون الأعلام اللبنانية والفلسطينية والحزبية، كما علت الهتافات التي تردد "الموت لإسرائيل".

وفي مخيم عين الحلوة، نظمت حركة حماس وقفة أمام مسجد خالد بن الوليد بعد صلاة الجمعة، حيث رفع المشاركون صوراً لهنية إلى جانب الأعلام الفلسطينية، كما أعلن عن إضراب شامل وحداد، وإغلاق المحلات التجارية في سوق الخضار لمدة 3 أيام. وفي مخيم برج الشمالي بمدينة صور، نظمت الفصائل الفلسطينية مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة، كما أقيمت صلاة الغائب في كافة مساجد المخيم، وفي شمال لبنان، خرجت مسيرة شعبية في مخيم نهر البارد، عبر فيها المشاركون عن غضبهم واستنكارهم للاغتيال، وأكدوا من خلال هذه التظاهرة تمسك اللاجئين الفلسطينيين بخيار المقاومة حتى تحقيق التحرير والعودة.

وكذلك في مخيم البداوي بمدينة طرابلس شمالي لبنان، انطلقت مسيرة جابت شوارع المخيم، تنديداً باغتيال رئيس حركة حماس هنية، وردد المشاركون هتافات تؤيد المقاومة ومقولات شهيرة لهنية منها "لا نساوم ولا نهادن، ولا نغير ولا نبدل".

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٣٠. التوسع الاستيطاني الإسرائيلي بالضفة الغربية بلغ مستوى قياسياً في 2023

رام الله: شهد عام 2023 توسعاً قياسياً للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة هو الأكبر منذ توقيع اتفاقات أوسلو في تسعينات القرن الماضي، وفق تقرير لبعثة الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، صدر الجمعة. وتوقعت البعثة، في منشور على منصة «إكس»، «تفاقم الأوضاع في 2024 بسبب التطورات الأخيرة»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». ووفق التقرير، منحت السلطات الإسرائيلية تراخيص لبناء 12 ألفاً و349 وحدة سكنية في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. ويُعدّ هذا الرقم قياسياً؛ إذ لم يجرِ بلوغه منذ توقيع اتفاقات أوسلو في عام 1993. وفي القدس الشرقية، التي ضمّتها إسرائيل في عام 1967، مُنحت تراخيص لبناء 18 ألفاً و333 وحدة سكنية. وفي المجموع، جرت الموافقة على بناء 30 ألفاً و682 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال عام 2023، وهو العدد الأكبر من التصاريح الممنوحة في عام واحد منذ 2012، وفق الاتحاد الأوروبي. وفي الضفة الغربية أيضاً مستوطنات «عشوائية»؛ أي بُنيت دون ترخيص. وفي عام 2023، أقيمت 26 مستوطنة عشوائية، «وهو العدد الأكبر في عام واحد منذ 1991»، وفق التقرير الذي أوضح أن الحكومة الإسرائيلية تعزم تشريع 15 منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

٣١. حزب الله يستأنف عمليات الإسناد: العدو يستعدّ لـ"ردّ شديد" من كل الجهات

أعاد حزب الله أمس تفعيل جبهة الإسناد في الجنوب، بعد توقف لـ 48 ساعة، فرضته عملية الاغتيال الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت. وكان الأمين العام للحزب، السيد حسن نصرالله، قد أعلن خلال تشييع القائد الجهادي فؤاد شكر أن «جبهة الإسناد اللبنانية ستعود إلى ما كانت عليه من صباح الغد (الأمس)، وهذا لا علاقة له بالردّ على استشهاد السيد فؤاد»، مؤكداً أن «ردّنا آت حتماً إن شاء الله، لا نقاش في هذا ولا جدال». وبدأت العمليات صباحاً بإطلاق صواريخ مضادة للطائرات على طائرات العدو الحربية داخل الأجواء اللبنانية في منطقة الجنوب، «ما أجبرها على

التراجع والانسحاب إلى خلف الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة». ومن ثم استهدف مقاومو الحزب انتشار جنود في موقع الضهيرة والتجهيزات التجسسية في موقع الراهب، إضافة إلى مواقع السّماقة وبياض بليدا والمرج. علماً، أن المقاومة أطلقت ليل أمس الأول عشرات الصواريخ على مستعمرات العدو رداً على قتله عائلة سورية في بلدة شمع.

أمّا في الجبهة المقابلة، فتستمر الاستعدادات للرد المرتقب من الحزب ومحور المقاومة. وأفادت «القناة 13» العبرية بأن إسرائيل تنتظر «رداً شديداً»، وهي تأخذ «كلام نصرالله بجديّة». وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أنه «بعد التهديدات التي أطلقت من طهران وبيروت، الدفاع الجوي في حالة تأهب قصوى لاحتمال إطلاق نار من الشمال والجنوب والشرق»، فيما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أنه «خوفاً من التصعيد في الشمال، تجري عملية تجهيز ميناء أسدود ليكون بديلاً عن موانئ الشمال».

الأخبار، بيروت، 2024/8/3

٣٢. حشد شعبي كبير بموكب التشييع الرمزي هنية ببيروت

بيروت - نجية دهشة: عمّت أجواء الحداد المدن والمخيمات الفلسطينية في لبنان، تزامناً مع تشييع جثمان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية في العاصمة القطرية الدوحة، وأقيمت صلاة الغائب في عدد من مساجد لبنان التي صدحت بآيات القرآن الكريم.

وترك اغتيال هنية حزناً كبيراً في لبنان. في منطقة الطريق الجديدة بالعاصمة بيروت، أقيمت مراسم تشييع رمزية، أدى المشاركون فيها صلاة الغائب على هنية ومرافقه وسيم أبو شعبان، وسط أجواء من الغضب والحزن. وبحشد شعبي كبير، انطلق موكب التشييع الرمزي من مسجد الإمام علي، بمشاركة عضو القيادة السياسية في حركة حماس رأفت مرة، والسفير الفلسطيني أشرف دبور، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية والهيئات الاجتماعية والعلماء.

وحمل المشيعون نعشين على الأكتاف، لُفّا بأعلام فلسطين وحماس وكتائب القسام، وعلت هتافات "الموت لإسرائيل"، حتى وصولهم إلى مقبرة الشهداء في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وفي كلمة القيادي رأفت مرة، أكد أن القائد الشهيد إسماعيل هنية يمثل "رمزاً فلسطينياً ووطنياً وعالمياً. كما تحدث عضو المجلس السياسي في حزب الله عطا الله حمود باسم الحزب، مؤكداً استمرار المقاومة، واعتبر أن جريمة اغتيال القائدين هنية وشكر تزيدها صلابة ومنعة، وأن الاحتلال

ضعيف ومنهزم، بينما ألقى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني علي فيصل كلمة منظمة التحرير الفلسطينية، دعا فيها إلى وحدة وطنية فلسطينية حقيقية وعاجلة.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٣٣. بولتون لـ"الشرق الأوسط": إيران ستقدم على رد انتقامي يسبب خسائر كبيرة لـ"إسرائيل"

واشنطن-هبة القدسي: خلافاً لتصريحات البيت الأبيض بأن خطر التصعيد بين إيران وإسرائيل وتوسعة الحرب ليس حتمياً، فإن مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون أكد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن ما نشهده حالياً هو بالفعل صراع موسع بين إسرائيل وإيران في أعقاب اغتيال فؤاد شكر من «حزب الله» في عمق الأراضي اللبنانية، وبعده بساعات اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية في عمق الأراضي الإيرانية. وتوقع بولتون، الذي أن يكون الانتقام الإيراني لمقتل هنية مؤثراً وقوياً، قائلاً: «هناك بالفعل صراع بين إسرائيل وإيران الآن بعد سلسلة من الحوادث التي جرت خلال الأسابيع القليلة الماضية من ضربات داخل العراق واستهداف وقتل فؤاد شكر الرجل الثاني في ميليشيا (حزب الله)، ثم اغتيال هنية، والسؤال ما هو شكل الرد الذي ستقدم عليه إيران في ردها الانتقامي ضد إسرائيل؟».

وتابع بولتون: «يجب أن أقول يبدو أن إيران ستفعل شيئاً مؤثراً ومهماً للغاية، وهو ما ظهر في قيام المرشد الإيراني (علي خامنئي) بالصلاة على نعش هنية في مراسم واسعة، بالإضافة إلى خطابه الذي تعهد فيه بالرد بقسوة. وأعتقد أن هذا حدث مهم للغاية، وسيختلف الرد هذه المرة عما حدث في أبريل (نيسان) الماضي حينما أطلقت إيران 320 صاروخاً وطائرة بدون طيار على إسرائيل دون أن تحدث تأثيراً كبيراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

٣٤. الاستخبارات الإيرانية والحرس الثوري: "إسرائيل" اغتالت هنية بضوء أخضر أميركي.. الغضب قادم

حمل وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب إسرائيل مسؤولية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) الشهيد إسماعيل هنية، وقال إن العملية تمت بضوء أخضر من الولايات المتحدة الأميركية. ووجه خطيب رسالة تعزية إلى عائلة هنية وحركة حماس والشعب الفلسطيني، قال فيها إن "اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، الذي نفذته الصهاينة الغاصبون بضوء أخضر من الولايات المتحدة، أعاد وحشية الكيان الصهيوني مجدداً إلى الواجهة". ووفق الرسالة التي نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية، قال خطيب "على الرغم من أن الجهاد والشهادة في سبيل الله يعتبران شرفاً أبدياً للشهيد هنية الذي

قدم منذ مدة قصيرة عددا من أفراد عائلته في طريق المقاومة الإسلامية المزدهر، فإن هذه الخسارة الفادحة تركت محور المقاومة الإسلامية في حالة حداد". وأضاف الوزير الإيراني أن خسارة هنية "بالتأكيد شاهدة على انتصار طوفان الأقصى وزوال هذا الكيان الزائف".

من جانبه، قال قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إن "على أعداء الأمة الإسلامية، وخصوصا العصابة الصهيونية المجرمة في غزة وداعميها، أن يترقبوا الغضب والانتقام الصعب من جانب المجاهدين في أطراف المقاومة الإسلامية كافة". ووصف سلامي، في رسالة تعزية بالقائد في حزب الله فؤاد شكر عملية الاغتيال التي استهدفت هنية بأنها "جريمة إرهابية".

الجزيرة.نت، 2/8/2024

٣٥. إيران ترد على "الروايات" المتداولة بشأن تفاصيل اغتيال هنية

قال التلفزيون الإيراني إن التقارير التي تحدثت عن تفاصيل عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية "غير دقيقة وتكهنات غير رسمية"، في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن ملابسات الاغتيال. وأشار التلفزيون الإيراني إلى أنه خلال الـ24 ساعة الماضية نشرت العديد من التقارير في الإعلام الإيراني والدولي بشأن تفاصيل اغتيال هنية، بينما لم تصدر الجهات الرسمية والمعنية الإيرانية أي معلومات أو تفاصيل بشأن الحادث. وأكد المصدر ذاته أن التقارير الموثوقة في هذا الشأن يتم نشرها فقط من جانب المؤسسات والجهات الرسمية الإيرانية.

الجزيرة.نت، 2/8/2024

٣٦. ملايين في مدن عربية وإسلامية يصلون صلاة الغائب على روح إسماعيل هنية

أدى الملايين صلاة الغائب على روح رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) الشهيد إسماعيل هنية في عدد من الدول الإسلامية والعربية بحضور رسمي وشعبي بالتزامن مع الصلاة عليه ودفنه في العاصمة القطرية الدوحة اليوم الجمعة.

ففي **إندونيسيا** -أكبر دول العالم الإسلامي سكانا- أقيمت صلاة الغائب على روح الشهيد إسماعيل هنية وعلى أرواح شهداء غزة وكل مدن فلسطين، في مختلف المدن والمساجد، ومن بين تلك المساجد مسجد الاستقلال بحضور رسمي ودبلوماسي وشعبي. وكان الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو قد وصف اغتيال إسماعيل هنية بـ"العنف والقتل الذي لا يمكن التسامح معه، وأنه حدث على الأراضي السيادية الإيرانية، مؤكدا أن الجميع يدين هذا العنف والقتل".

وفي ماليزيا شارك رئيس الوزراء أنور إبراهيم في صلاة الغائب التي أقيمت في المسجد الوطني في كوالالمبور، في حين وجهت الحكومة الأئمة بإقامة صلاة الغائب على روح الشهيد إسماعيل هنية وشهداء فلسطين في جميع مساجد البلاد. ودعت الحكومة إلى مسيرة وطنية بعد غد الأحد بمشاركة مختلف الأطياف الشعبية والسياسية بما فيها المعارضة لتجديد الموقف المتضامن مع القضية الفلسطينية والتتديد بجرائم الاحتلال. وشارك ملايين الباكستانيين في صلاة الغائب على روح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأديت الصلاة بعد صلاة الجمعة في جميع مساجد وجوامع باكستان، بحسب ما دعى إليه التحالف الحاكم بعد اجتماع خاص عقد مساء أمس الخميس. وكان رئيس الحكومة شهباز شريف قد أدان وبشدة اغتيال هنية، معتبرا أنه اعتداء وخرق لكافة الأعراف، في حين تبني البرلمان الباكستاني قرارا يدين اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس في العاصمة الإيرانية طهران. وقال رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان حافظ نعيم الرحمن مخاطبا المشاركين في الصلاة إن "استشهاد هنية غرس فينا روحا جديدة، وإذا وقف الناس في جميع أنحاء العالم مع حماس اليوم، فهذا إنجاز كبير لهم".

وفي تركيا أقيمت صلاة الغائب على هنية في العديد من ولايات البلاد على رأسها إسطنبول وأنقرة عقب صلاة الجمعة بمشاركة عشرات الآلاف. وتدفق المصلون في وقت مبكر على جامعي الفاتح وآيا صوفيا في إسطنبول لأداء صلاة الغائب على الشهيد هنية وحارسه. كما أقيمت صلاة الغائب على إسماعيل هنية في العاصمة اليمنية صنعاء وتعز وعدة محافظات باليمن.

وفي لبنان شارك آلاف اللبنانيين في جنازة رمزية للشهيد هنية وحارسه في العاصمة بيروت. كذلك شارك مئات الأردنيين بمسيرات في عدة مدن تنديدا باغتيال إسماعيل هنية وتضامنا مع قطاع غزة. فيما استذكر خطباء المساجد في الجزائر الشهيد هنية، مستنكرين الجرائم الشنيعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وفي كل ربوع فلسطين والوطن العربي.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٣٧. البنتاغون: الجيش سينشر مقاتلات وسفناً حربية إضافية في الشرق الأوسط

رويترز - العربي الجديد: قالت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون"، أمس الجمعة، إنّ الجيش سينشر مقاتلات وسفناً حربية إضافية في الشرق الأوسط. ويأتي ذلك في إطار سعي الولايات المتحدة لتعزيز حضورها العسكري في منطقة الشرق الأوسط دعماً لإسرائيل، في أعقاب تعهد إيران وحزب

الله بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية فجر الأربعاء في طهران، والقيادي العسكري الكبير في حزب الله فؤاد شكر في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء.

وقال البنتاغون، في بيان، إنَّ الجيش الأميركي رفع درجة الاستعداد لنشر مزيد من الدفاعات الصاروخية الأرضية، مضيفاً أنّ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمر بإرسال المزيد من المدمرات والبوارج القادرة على الدفاع ضد الصواريخ الباليستية إلى منطقتي القيادة الأوروبية والقيادة المركزية الأميركية، بالإضافة لسرب مقاتلات إضافي إلى منطقة الشرق الأوسط لتعزيز قدرات الدفاع الجوي. وكان أوستن قد أطلع نظيره الإسرائيلي على التغييرات الجارية والمستقبلية في القوات الأميركية بمنطقة الشرق الأوسط أمس الجمعة. وذكرت المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ للصحافيين، بعد مكالمة هاتفية بين أوستن ووزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت: "أبلغ أوستن الوزير بإجراءات إضافية تشمل تغييرات في وضع القوة الدفاعية الحالية والمستقبلية، التي ستخضعها الوزارة لدعم دفاع إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/3

٣٨. موقع أكسيوس: مكالمة "صعبة" بين بايدن ونتنياهو بعد اغتيال هنية

أكسيوس: نقل موقع أكسيوس أن الرئيس الأميركي جو بايدن طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال محادثة هاتفية "صعبة" بينهما أمس الخميس، التوقف عن تصعيد التوترات في المنطقة، وذلك في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية والقائد العسكري في حزب الله اللبناني فؤاد شكر. وذكر أحد المسؤولين الأميركيين أن بايدن حذر نتنياهو من أنه إذا أقدم على التصعيد مجدداً، فينبغي له عدم الاعتماد على الولايات المتحدة لإنقاذه. ونقل أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن بايدن رفع صوته خلال المكالمة، وأخبر نتنياهو أنه يريد منه التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوع أو أسبوعين.

كما قال مصدر مطلع للموقع إن الرئيس الأميركي أخبر نتنياهو أن المنطقة تمر حالياً بنقطة تحول، وأن هناك حاجة لبذل كل الجهود لإنهاء الحرب في غزة والوصول إلى الاستقرار الإقليمي، حتى لو لم يكن الاتفاق مثالياً.

الجزيرة.نت، 2024/8/2

٣٩. شخصيات هندية بارزة تطالب بوقف إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل"

الأناضول - العربي الجديد: طالبت مجموعة من الشخصيات البارزة في الهند وزير الدفاع راجنات سينغ بوقف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل. وبحسب الإعلام الهندي، فقد أرسل قضاة سابقون في المحكمة الدستورية والمحكمة العليا واقتصاديون وناشطون رسالة إلى وزير الدفاع سينغ، جاء فيها: "على الهند أن تعلق تعاونها فوراً مع إسرائيل بشأن شحن الذخائر العسكرية، مع بذل كل الجهد فوراً لضمان عدم استخدام الأسلحة المسلّمة إلى إسرائيل في الإبادة الجماعية أو انتهاكات القانون الإنساني الدولي".

وطالبت الشخصيات بمراجعة جميع رخص تصدير الشركات الهندية للأسلحة العسكرية والذخائر إلى إسرائيل. ودعوا إلى الاستمرار في إبقاء تفاصيل رخص التصدير، بما في ذلك البلدان التي يجري التصدير إليها، مكشوفة للرأي العام. وأوضحوا أن الحكومة منحت رخصاً لثلاث شركات أسلحة على الأقل لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل خلال الحرب على غزة وحتى بعد قرارات محكمة العدل الدولية. وشددت الشخصيات على أن الهند ملتزمة بمختلف القوانين والاتفاقيات الدولية التي تلزمها بعدم تصدير الأسلحة العسكرية إلى الدول التي ترتكب جرائم حرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٤٠. تقرير أوروبي: "إسرائيل" زادت نشاطها الاستعماري في الضفة خلال العام 2023

بروكسل - وفا: كشف تقرير للاتحاد الأوروبي أن إسرائيل زادت بشكل كبير نشاطها الاستعماري غير القانوني بالضفة الغربية خلال عام 2023، مؤكداً أن ذلك يقوض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين.

ووفقاً لتقرير عام 2023 بشأن المستعمرات غير القانونية الذي أعدته ممثلة الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واصلت إسرائيل خططها الاستعمارية العام الماضي. وشهد عام 2023، بناء ما مجموعه 30 ألفاً و682 وحدة استعمارية غير قانونية في الأراضي الفلسطينية، منها 18 ألفاً و333 وحدة في القدس الشرقية المحتلة، و12 ألفاً و349 في الضفة الغربية. وبينما تم بناء 4427 وحدة استعمارية في الضفة الغربية خلال 2022، فإن هذا العدد تضاعف ثلاث مرات تقريباً في 2023، وهذا الرقم يعتبر الأكبر في الضفة الغربية منذ عام 1994.

وذكر التقرير أن الاتحاد الأوروبي دعا إسرائيل مرارا وتكرارا إلى إنهاء سياستها الاستعمارية. وأضاف أن قرار إسرائيل تقديم خطط للموافقة على بناء مستعمرات جديدة في 2023، يقوض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/2

٤١. الأمم المتحدة: الحطام الناتج عن حرب غزة أكبر 14 مرة من ركام الحروب في القطاع منذ 2008

فرانس برس - الأناضول - العربي الجديد: قالت الأمم المتحدة، الجمعة، إن إجمالي حطام حرب غزة والركام الناتج عن الحرب الإسرائيلية أكبر بـ14 مرة من مجموع ركام الحروب الأخرى التي وقعت في القطاع منذ العام 2008. وجاء هذا ضمن تقييم شامل أجرته وكالة تحليل الأقمار الاصطناعية التابعة للأمم المتحدة (يونوسات) كشف تضرر 151 ألفاً و265 مبنى في قطاع غزة. وأظهر التقييم أن حوالي ثلثي المباني في قطاع غزة تضررت أو دُمرت منذ بدء الحرب. يعتمد هذا التقييم على صور جُمعت في 6 يوليو/ تموز جرت مقارنتها بصور سابقة ملتقطة في مايو/ أيار 2023. ووفقاً ليونوسات فإن، "30% من المباني مدمر، و12% متضرر على نحو خطير، و36% متضرر على نحو متوسط، و20% متضرر على الأرجح، ما يمثل حوالي 63% من مجمل المباني في المنطقة".

وأضافت الوكالة أن "التأثير على البنى التحتية المدنية واضح، حيث تضررت آلاف المنازل والمرافق الأساسية".

وتقدّر الأمم المتحدة حجم الانقراض الناجمة عن الحرب في غزة بنحو 41.9 مليون طن. ويزيد ذلك 14 مرة عن إجمالي الحطام والركام الناتج عن الحروب الأخرى التي وقعت في غزة منذ العام 2008، وفقاً ليونوسات.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٤٢. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين: رسالتي بعد خمس سنوات هي ألا نصبح محصنين ضد الرعب

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في لقاء مع الصحافيين المعتمدين بالأمم المتحدة من القدس المحتلة عبر الفيديو، قال أندريا دي دومينيكو، مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن ما شاهده في غزة والضفة الغربية في الشهور العشرة الأخيرة

عبارة عن "تجريد منهجي للإنسانية" ضد المدنيين إضافة إلى الإرهاق الجسدي والنفسي المطلق الذي أصاب كل سكان غزة.

وقال في لقائه الذي وصفه بأنه الأخير من فلسطين المحتلة بعد خمس سنوات ونصف من العمل بعد أن رفضت إسرائيل تجديد تأشيرته، "إن سكان غزة حرّموا من مجرد التفكير فيما قد يحمله الغد لهم ومع هذا كانوا يبتسمون لكن ابتساماتهم يحيط بها إطار من الحزن الدفين". وأضاف قائلاً إن قطاع غزة أصبح مقبرة للأطفال كما قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ورداً على سؤال آخر لـ "القدس العربي" حول رسالته الأخيرة وماذا يمكن أن يطلق على الأوضاع التي شاهدها خلال الشهور الأخيرة غير أنها حرب إبادة، قال أندريا دي دومينيكو: "كنت أفكر اليوم ما هي الرسالة التي أريد أن أتركها خلفي وأنا أغادر المنطقة. إن رسالتي هي: يجب ألا يكون أي إنسان محصن ضد الرعب والعنف وهذا ما يجري الآن، ففي بداية الحرب عندما كنا نعلن عن مقتل عشرين شخصاً مثلاً يكون الرد مرعباً على الضحايا وكنا نتعرض للصدمة. لكن مع مرور الأيام أصبحت مثل هذه الأحداث يومية وبدأ الناس يعتادون عليها. يجب ألا نقبل هذا. ورسالتي: لا تتعودوا على عدم التأثر بسقوط الضحايا ومعاناة الناس من ويلات الحرب".

القدس العربي، لندن، 2024/8/2

٤٣. أونروا تدعو إلى إنهاء الحرب "الصامتة" في الضفة الغربية: الوضع يتدهور يوماً

الأناضول - العربي الجديد: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الجمعة، إن الوضع الإنساني في الضفة الغربية المحتلة "يتدهور يوماً بعد يوم"، داعية إلى إنهاء الحرب الإسرائيلية "الصامتة" ضد الضفة.

جاء ذلك في بيان مقتضب للوكالة الأممية، نشرته عبر حسابها على منصة "إكس". وذكرت أن "الوضع في الضفة الغربية يتدهور يوماً بعد يوم، فمخيما نور شمس وطولكرم (شمال) يعانون نقص المياه وانقطاع الكهرباء".

وأوضحت أن عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي "مستمرة وتسبب الدمار وتهدد حياة المواطنين"، داعية إلى إنهاء "الحرب الصامتة" ضد الضفة. وتزامناً مع بدء الحرب المدمرة على قطاع غزة في 7

أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وسَّع جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته العسكرية في الضفة الغربية، خاصة محافظاتها الشمالية.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/2

٤٤. رئيس أساقفة كانتربري يطالب باحترام رأي محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي

لندن - الشرق الأوسط: حث رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي الحكومات، الجمعة، على احترام ما خلصت إليه محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة بأن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية غير قانوني، قائلاً إنه لا ينبغي تطبيق القانون «بطريقة انتقائية»، بحسب «رويترز».

وقال ويلبي، الذي يرأس أيضاً الطائفة الأنجليكانية في العالم، إن رأي محكمة العدل الدولية أوضح أن الاحتلال «غير قانوني»، ويجب أن ينتهي.

وأضاف في بيان: «في الوقت الذي يشهد فيه العالم انتهاكات متزايدة للقانون الدولي... من الضروري أن تؤكد الحكومات في أنحاء العالم التزامها الثابت بجميع القرارات التي تصدرها محكمة العدل الدولية، بغض النظر عن الوضع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

٤٥. التعزية بإسماعيل هنية ممنوعة.. شركة ميتا تواصل قمع المحتوى الفلسطيني

تواصل شركة ميتا المالكة لـ"فيسبوك" و"إنستغرام" استهداف الأصوات الفلسطينية على منصتها، علماً أن تقارير حقوقية محلية ودولية عدة أكدت، منذ ما قبل بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أنها تعمل على إسكات الأصوات الداعمة لفلسطين وحقوق الإنسان الفلسطيني.

وبعد استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، فجر الأربعاء الماضي، في مقر إقامته في طهران، لاحقت "ميتا" كل رسائل التعازي. وانتقد ناشطون ومسؤولون حول العالم هذه الرقابة الممنهجة التي تفرضها الشركة الأميركية العملاقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/3

٤٦ . بولندا تحذر رعاياها من السفر إلى لبنان و"إسرائيل" وإيران

وارسو- رويترز: نصحت بولندا مواطنيها بعدم السفر إلى لبنان وإسرائيل وإيران، وفقاً لإرشادات محدثة نشرت، الجمعة، وسط مخاوف من اتساع الصراع في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية على منصة «إكس»: «في ما يتعلق بالعدد المتزايد من السياح البولنديين الذين يزورون لبنان وإسرائيل وإيران، نود أن نكرر أننا نصحنا منذ فترة طويلة بعدم السفر إلى هذه المنطقة بأي شكل من الأشكال». وأضافت الوزارة أن «الوضع الأمني غير المستقر يجعل من الممكن الاعتقاد بأن مغادرة الدول الثلاث ستكون أكثر صعوبة».

الخليج، الشارقة، 2024/8/2

٤٧ . رئيس ميونيخ الدولي للأمن ينتقد نهج "إسرائيل" في حرب غزة

برلين - الشرق الأوسط: انتقد رئيس «مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن»، كريستوف هويسغن، نهج الحكومة الإسرائيلية في حرب غزة، حسبما أفادت به «وكالة الأنباء الألمانية». وقال هويسغن، في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة اليوم (الجمعة)، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواصل مساره المتمثل في القضاء الحاسم على الإرهابيين الذين يهددون وجود إسرائيل: «دون مراعاة للرهائن الذين بين أيديهم، ودون اعتبار للأميركيين الذين يدعون إلى الاعتدال».

وأضاف هويسغن في إشارة إلى مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، في هجوم بالعاصمة الإيرانية طهران: «من ناحية أخرى، سيتعين على إيران الرد لحفظ ماء الوجه»، مشيراً إلى أنه لا يسعنا هنا سوى الأمل في أن يكون رد الفعل الإيراني معتدلاً، وقال: «دوامة التصعيد في الشرق الأوسط مستمرة في الدوران. ومن الناحية الواقعية، فإن الحكومة الألمانية ليس لديها القدرة على التأثير على أي شيء».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/2

٤٨. قوات احتلال عربية في غزة!

حلمي الأسمر

لم يكن غريبا أن تصمت كل العواصم العربية بعد إبرام اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي نجحت بكين في إتمامه، رغم العراقيل الكبرى التي وُضعت في طريقه. وبغض النظر عن فرص نجاح اتفاق المصالحة الذي لم يكن الأول، ونأمل أن يكون الأخير، فقد كان لافتا إلى حد كبير أن لا يحظى اتفاق كهذا ولو بكلمة واحدة من الناطقين الرسميين العرب، الذين دأبوا على "التغريد" حول أحداث أصغر من هذا بكثير، وكأن هذا الصمت يفصح ما يجري في صدور رموز النظام العربي الرسمي، ويتمنون أن يحدث اليوم قبل الغد، وهو أن يتم شطب كلمتي "حماس" و"الجهاد" من القاموس العربي، لا أن يقترنا مع "فتح" وفصائل فلسطينية أخرى في اتفاق مصالحة "يبشر" ولو بالكلمات بطي صفحة "انقسام" جعله كثير من العرب مشجبا يبررون به تقاعسهم عن نصرة المقاومة، حيث ما فتئ قائلهم يقول إن الأولى أن يتحد الصف الفلسطيني وينهي الانقسام قبل أن يطالب أحد العرب "بالفزة" للشعب الفلسطيني والوقوف معه بشكل فعلي وعلى الأرض في محنته هذه.

ولا نذيع سرا هنا حين نقول إن هناك ضغوطا عربية رهيبة مورست على رام الله كي لا ترسل وفدا إلى بكين، وكي لا تعطي حركتي حماس والجهاد فرصة الظهور كفصيلين أصيلين في التركيبة الفلسطينية الرسمية، خاصة وأن الاتفاق ينص على انضمامهما لمنظمة التحرير الفلسطينية، الصفة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مع ما يعنيه هذا الانضمام من "حرج" للنظام العربي الرسمي الذي يعترف بالمنظمة بهذه الصفة، لكنه في المجمل يصنف المقاومة الفلسطينية وخاصة حركتي حماس والجهاد في خانة التنظيمات المحظورة، وربما "الإرهابية"!

هذا المدخل كان ضروريا لفهم حقيقة ما يجري خلف جدران مغلقة في غير عاصمة عربية وأجنبية حول تشكيل قوة "حفظ سلام" عربية تدير قطاع غزة فيما يسمى "اليوم التالي للقضاء على حماس". وهنا يجب أن نتوقف مليا أمام تعبير "حفظ السلام"، فهو اصطلاح مخادع كما هو شأن عشرات الاصطلاحات التي تنتجها مراكز الأبحاث الغربية ومختبرات التفكير، وتضعها في فم الساسة ليلوكونها بمناسبة وبغير مناسبة، وهي مصطلحات لها معنيان (إن لم يكن أكثر!) علني وباطني، ومثال ذلك حين يتحدثون عن أهمية تحقيق ديمومة ما يسمى "استقرار المنطقة" والمعنى المختبئ داخل هذا المصطلح هو: تأمين استقرار الكيان الصهيوني، وملاحقة المقاومة بوصف هذا النشاط "إرهابيا"، واحتواء حركة الشعوب، والتركيز اقتصاديا على الرضى بما هو متيسر من "علف"؛ بلا شبع يفضي إلى التفكير، ولا جوع يفضي إلى الموت، وإبقاء أحرمة أمان الكيان في غاية الفاعلية

والقوة، وفي نفس الوقت إبقاء شعوب المنطقة العربية في حالة تيه ولهاث عبر تخريب سلم أولوياتها وإشاعة الخوف الدائم من المستقبل وعدم اليقين وتبديد أي شعور بالثقة بالنفس. أما حكاية "حفظ السلام" فهي عبارة في ظاهرها وباطنها تحمل معنى واحدا لا ثاني له وهو سلام الكيان، حتى ولو انطوت مهمة تلك القوة على معنى ما من المعاني لحفظ سلام غزة، فهو سلام كاذب، بل هو استسلام، عبر تحويلها إلى "حظيرة" بشرية تسبّح بحمد "دولة اليهود" وتعترف بحقها باحتلال فلسطين، بصورة مباشرة وغير مباشرة في وقت واحد، وشطب كلمة "مقاومة" من الوجدان الجمعي الغزي، مقابل القيام بإعادة التعمير وتوفير حياة (أي حياة) للناس، أي أكل وشرب وتغيب كامل لأي مشاعر وطنية فلسطينية.

حكاية "قوة السلام العربية" لم تزل تُبحث خلف جدران مغلقة، وفي الوقت الذي جاهرت فيه بعض العواصم التي يُزعم انتماؤها للعرب للاستعداد للانضمام لهذه القوة، سارعت أخرى للتبرؤ منها ورفضها. وفي كلا الحالتين ثمة وراء الموقفين ما يحرص ساسة العرب على إخفائه، كما هو شأن موقفهم اللفظي من الدعم الساخن والحماسي للشعب الفلسطيني، فيما يتركز الدعم الفعلي للكيان والوقوف وراءه وإلى جانبه بكل قوة في حربه الضروس على فلسطين، أملا في "نجاحه" المستحيل في القضاء على المقاومة، بوصفها صفة مذمومة تهدد "الأمن الوطني" للنظام العربي الرسمي، وتشكل سابقة كارثية تعيد تعريف العربي الجديد، العربي القادر على مناخزة العدو والنيل منه وإيقاع خسائر فادحة في صفوفه وبالتالي "تهديد الاستقرار في المنطقة!!"

اليوم التالي في غزة يشغل بال عواصم صنع القرار في المنطقة والعالم، وليس لدى أي محلل أو باحث استراتيجي أو حتى مسؤول صورة واضحة عن هذا اليوم، فالسيناريوهات كلها مفتوحة والكلمة الفصل فيها للمقاومة وصمودها وحاضنتها الشعبية فقط، ومع هذا لا نستبعد أن تتورط أنظمة عربية فعليا وعلى الأرض عبر حكاية "حفظ السلام" وتلغ في دماء غزة، فهي تفعل ذلك الآن سرا، وبأشكال مختلفة، ولكن مصير أي جندي عربي تقذف به حكومته إلى وحل غزة، لن يكون مصيره مختلفا عن مصير أي مجرم صهيوني محتل! بقيت كلمة، أكثر ما يخشاه النظام العربي الرسمي أن تنتصر المقاومة، وهو يدعم الكيان للقضاء عليها دون أن يرف له جفن، على اعتبار أن خطر أيديولوجيا وثقافة المقاومة تهدد "استقرار الأنظمة"، والحقيقة أن من يهدد هذا الاستقرار هو الكيان وأيديولوجيته الإجرامية التي لا تراعي حرمة لأي اتفاق، ولا تحترم "الحليف" مهما قدم لها من خدمات، الإجرامية والأسوأ للأنظمة وشعبها العربي الذي نتمنى ألا يقع، هو هزيمة المقاومة، لأن هذا يعني ابتلاع الصهاينة للمنطقة العربية كلها، بشعبها وأنظمتها، وهذا لن يكون بعون الله، ولنا في التاريخ عبرة..

فقد وقف أهل العراق يشاهدون التتار وهم يكتسحون خراسان ويقتلون 200 ألف من أهلها، ولم يتحركوا لنصرة إخوانهم المسلمين، بعدها بسنتين فقط.. جاءهم التتار وقتلوا أكثر من مليون نسمة من أهل العراق وأحرقوا العاصمة بغداد بمن فيها.. ومع ذلك لم يتعظ أهل الشام، رفعوا رايات السلام (!) وأقاموا مع التتار معاهدات واتفاقيات، ووقفوا يشاهدون العراق وهو يحترق وأهله يذبحون! فلم تمض شهور حتى جاءهم التتار واحتلوا الشام ودمروا دمشق وقتلوا أهل حمص وأحرقوا حلب. أما المماليك حكام مصر فلم يكتفوا بالمشاهدة، فقادوا أهل مصر لمعركة "عين جالوت"، فكانت نهاية وانكسار التتار وتراجعهم إلى الورا! تلك السنن التي ما دام الناس غافلين عنها، فسيذوقون من كأس مرارتها حتى الثمالة.. فالظلم يحيا بالسكوت، ويتنفس بالخنوع، ويقوى بالخضوع!

عربي 21، لندن، 2024/8/2

٤٩. كيف اغتالت "إسرائيل" هنية منذ 7 أكتوبر؟

رونين بيرغمان

زعيم حماس إسماعيل هنية الذي صفي في طهران، قتل بانفجار عبوة ناسفة هُربت سراً وزرعت مسبقاً قبل أسابيع في مجال الضيافة الذي مكث فيه - وليس بنار صاروخ. هذا ما أفادت به "نيويورك تايمز" أمس استناداً إلى مصادر استخباراتية إيرانية وأمريكية ومصادر في الشرق الأوسط. وفي التقرير، انكشفت تفاصيل التصفية التي تطلبت أشهراً من التخطيط، في المجال الذي يديره الحرس الثوري.

في التقرير، الذي شارك في إعداده الموقع أدناه، قيل إنه تم تفعيل العبوة عن بعد، في اللحظة التي علم فيها بأن هنية موجود في الغرفة. وحسب "التايمز"، فإن المصادر الإيرانية التي اقتبسها التقرير لا تعرف كيف أو متى زرعت العبوة في الغرفة.

نذكر هنا أن إسرائيل لم تتحمل مسؤولية رسمية عن تصفية زعيم حماس. رغم ذلك، ألقت إيران وحماس المسؤولية على إسرائيل، وأشارت مصادر أمريكية اقتبسها التقرير إلى أن هذا هو تقدير الولايات المتحدة.

وحسب "التايمز"، فإن التقارير التي جاء فيها بأن إسرائيل هاجمت غرفة هنية بصاروخ من الجو، مثلما فعلت بقاعدة سلاح في أصفهان رداً على هجوم الصواريخ الإيراني في نيسان، تبينت غير صحيحة. فقد قيل إن إسرائيل نجحت في استغلال ثغرة في الدفاع الإيراني، وزرعت قنبلة أخفيت في المكان قبل أسابيع من ذلك. هذه الثغرة، حسب المصادر الإيرانية، كانت "فشلاً استخبارياً وحراسياً

كارثياً لإيران، بل وحرماً للحرس الثوري"، الذي يستخدم المجال للقاءات سرية ولاستضافة زعماء، مثل هنية.

أحد المصادر الاستخبارية الذي تحدث مع "التايمز" شرح أن تخطيط اغتيال هنية استغرق أشهراً وتطلب متابعة واسعة لمنشأة الاستضافة المحروسة جيداً والتابعة للحرس الثوري.

وحسب المصادر الإيرانية والصور من الساحة كما حللتها "التايمز"، فإن الانفجار في الغرفة التي حل فيها هنية أحدث ضرراً بالحد الأدنى فقط بالمبنى والذي تلخص بضرر لقسم من الحائط الخارجي للمجال.

كان هنية في غرفته تلك الليلة، مع حارسه الشخصي، وسيم أبو شعبان. بعد الانفجار، كما وصفت "التايمز" على لسان مصادر إيرانية، كانت الغرفة كلها في حالة "قوضى"، الأثاث محطم، الفضاء مليء بالدخان والأرضية مدمرة.

وفاة هنية تقررت في المكان. أما حارسه الشخصي فحاولوا إنقاذه، لكن وفاته تقررت لاحقاً أيضاً. أبو شعبان، الملقب أبو أنس، كان مقاتلاً وقائد سرية في وحدة نخبة حماس في غزة. وهو موقع على عملية "الفيلبوكس" في حملة "السور الواقي" في 2014، حين كان عضواً في خلية تسللت في نفق إلى منطقة "كيبوتس ناحل عوز" وقتلت خمسة من مقاتلي الجيش الإسرائيلي من كتيبة 17 لمدرسة قادة الحظائر.

وحسب "التايمز"، كان خليل الحية، نائب زعيم حماس في غزة يحيى السنوار، هو الآخر في طهران ليلة الانفجار، ووصل إلى المجال كي يرى جثمان هنية.

هنية، حسب التحقيق، لم يكن الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي وصل إلى طهران للمشاركة في ترسيم الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان، فزعيم "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة جاء هو الآخر ونزل في غرفة مجاورة لهنية. غير أن غرفة النخالة -حسب المصادر الإيرانية التي اقتبسها التقرير- لم تتضرر بشدة؛ وهو ما يشهد على تخطيط دقيق للمس بهنية تحديداً.

إسماعيل قآني، قائد "فيلق القدس" المسؤول عن العلاقة بين إيران وحماس وباقي محور المقاومة، وضع في خبر الانفجار في مجال الحرس الثوري. وقع الانفجار في الساعة 00:20 قبل الفجر بتوقيت طهران، وكان قآني هو من أيقظ الزعيم الأعلى خامنئي في منتصف الليل وأبلغه بما حدث. بعد بضع ساعات من ذلك، في الساعة 00:7 صباحاً، أمر خامنئي باستدعاء أعضاء مجلس الأمن القومي الأعلى لجلسة طوارئ أمر فيها بمهاجمة إسرائيل مباشرة رداً على ذلك.

لم يكن اغتيال هنية مرتبطاً أو مرافقاً لاغتيال مسؤول حزب الله فؤاد شكر، قبل بضع ساعات من ذلك. فقد كان المس برجل حزب الله رداً على إطلاق الصاروخ الذي قتل 12 طفلاً وفتى في مجدل

شمس، لكن المس بهنية، الذي نفذته إسرائيل -حسب تقرير "التايمز"- فقد خطط له منذ 7 أكتوبر وكان يحتاج إلى استعدادات خاصة. في إطار هذا التخطيط، حانت فرصة لمعرفة الموعد الذي سيصل إليه هنية إلى طهران مسبقاً. إسرائيل، أغلب الظن، فضلت ألا تجري الاغتيال على أرض قطر، حيث قيادة حماس السياسية. قطر تتوسط بين إسرائيل وحماس، وتخوفت إسرائيل من أن عملية على أرض قطر ضد أحد كبار المسؤولين، ربما توقف هذه الوساطة. وقالت مصادر إسرائيلية إنه رغم تنفيذ الهجومين على نحو منفصل، فربما يؤدي أثرهما المترابط إلى تصعيد في المواجهة بين إسرائيل ودول ومنظمات محور المقاومة. وتقدر إسرائيل بأن الأمر كفيل بأن يتلخص في عدة أيام حتى أسبوع من القتال المتواصل. مع ذلك، التقدير هو أن مصالح كل الأطراف المشاركة، باستثناء حماس، بقيت متشابهة: فهم غير معنيين بالتدهور إلى وضع من الحرب الشاملة في الشرق الأوسط.

يديعوت أحرونوت 2024/8/2

القدس العربي، لندن، 2024/8/3

٥٠. كيف يبدو مفهوم "وحدة الساحات" بعد اغتيال "ضيف طهران" ورئيس أركان "حزب الله"؟

تسفي برئيل

"هبوا ننتقم للحسين"... كلمات ظهرت على الأعلام الحمراء التي رفعت على مساجد إيران بعد تصفية هنية، وفي جنازة فؤاد شكر في بيروت. دعوة الانتقام لموته تظهر أن استراتيجية "وحدة الساحات" تتجاوز خطوط الحدود الطائفية والدينية، وكلها مجندة للنضال الوطني الفلسطيني، لا سيما نضال حماس. تحول عنصر الانتقام هذا الأسبوع إلى عنصر رئيسي بعد اغتيال هنية وشكر، ودفع إلى الزاوية العناصر الاستراتيجية التي أمّلت ميزان القوى الإقليمي والعلاقة التي أنشأها حزب الله بين لبنان وقطاع غزة، بل صممت أيضاً "معادلة الرد" التي هي أساس قواعد الصراع حتى الآن، وعلى رأسها تلك التي صيغت في الحرب بين حزب الله وإيران، وبين إسرائيل.

جدول الأعمال الذي استخدمته كل من إسرائيل وحزب الله لتنظيم "حجم الرد ونطاقه"، حدد خطوطاً حمراء أشارت إلى وقت بدء التصعيد الذي يحتاج إلى رد شديد، لكنه فقد أهميته بعد قتل شكر وهنية. أمس، نشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقربة من حزب الله مقالاً شديداً اتهمت فيه الوسيط الأمريكي عاموس هوكشتاين مباشرة، بشراكة كاملة في جريمة تصفية شكر. كاتب المقال المجهول،

وكما يبدو كتبه محرر الصحيفة إبراهيم الأمين، كتب أن هوكشتاين نقل رسالة واضحة تقول إن بيروت والضاحية والمطار لن تهاجم رداً على قتل الـ 12 طفلاً وفتى في مجدل شمس. وكشف كاتب المقال أيضاً أن هوكشتاين نقل إلى حزب الله عبر الوسطاء اللبنانيين، من بينهم رئيس البرلمان نبيه بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط، اقتراحاً يقضي بامتناع إسرائيل عن الرد على مقتل الأطفال مقابل موافقة الحزب على الانسحاب إلى شمال الليطاني. الحزب رفض هذا الاقتراح ورفض مناقشة الموضوع. باختصار، كانت هذه خدعة. تصفية شكر، كما بين الكاتب، "رسمت خطأ فاصلاً بين ما كان قبلها وما سيكون بعدها".

هذه الأقوال تعكس موقف رئيس حزب الله، حسن نصر الله، لأن الحزب في نهاية المطاف يدير الآن معركتين مع إسرائيل: الأولى باسم "وحدة الساحات" التي تشترط وقف إطلاق النار في لبنان بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والثانية معركة منفصلة بين حزب الله وإسرائيل غير مرتبطة بالتطورات في غزة. المعنى أنه حتى لو تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، فما زال حزب الله ملزماً بالانتقام لدماء شكر. كيف ومتى سيرد حزب الله؟ أجاب أمس نصر الله على ذلك في خطابه عندما قال "التطورات في الميدان والفرص العملياتية هي التي ستحسم".

لكنها لن تكون وحدها العنصر الحاسم؛ لأنه بعد مقتل هنية في إيران بعد بضع ساعات على احتفال تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان، تم بناء "وحدة ساحات" جديدة، ليس من أجل غزة، بل وحدة قد تخطط وتبادر وتنسق وتنفذ الرد المناسب على عملية الاغتيال التي اعتبرتها طهران مساً شديداً بسيادتها. إلى جانب ضرورة جباية الدين الذي هي مدينة به لمن كان ضيفها. حسب وكالة "رويترز"، هذا تنسيق بدأ يتبلور، وممثلون كبار من الحوثيين والمليشيات الشيعية في العراق وحزب الله، اجتمعوا أمس في إيران مع قادة كبار في حرس الثورة لمناقشة تنسيق الرد ضد إسرائيل.

الحساب المنفرد الذي فتح بين إسرائيل وحزب الله سيكون جزءاً لا يتجزأ من حساب الحسابات الذي تعده إيران، سواء بشكل مباشر، أي المهاجمة من أراضي إيران كما أمر الزعيم الأعلى علي خامنئي (حسب تقرير "نيويورك تايمز")، أو بالمشاركة الفعالة لوكلاء إيران في العراق اليمن ولبنان. في هذه الأثناء، هذا هو السيناريو الذي تستعد له إسرائيل والولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى. في الوقت نفسه، تريد طهران التمهيد من أجل الحصول على دعم سياسي وإقليمي للعملية التي تخطط لها.

العلاقات الاستراتيجية

وزير الخارجية المؤقت في إيران، علي باقري - قانني، أجرى أمس سلسلة محادثات مع نظرائه في السعودية ومصر وتركيا وقطر.

لم يرد فقط التوضيح لهم وإقناعهم بالرد على قتل هنية في إيران، بل بالأساس ضمان ألا تمس العملية الإيرانية بشبكة العلاقات واستراتيجية التقارب مع دول المنطقة التي سعى إليها النظام في طهران. لم يتبين بعد كيفية رد من تحدث معهم وزير الخارجية، لكن كل زعيم من زعماء هذه الدول أجرى محادثات مع جهات رفيعة في الإدارة الأمريكية. وطلب هؤلاء منهم منع أي رد لإيران قد يجر المنطقة إلى حرب شاملة، أو على الأقل إقناع إيران بالرد بصورة "محسوبة ومحددة".

شبكة العلاقات التي بنيت بحرص وجهود في السنتين الأخيرتين، شملت استئناف العلاقات مع الإمارات والسعودية، وتطلع إيران إلى استئناف العلاقات مع مصر، التي للمرة الأولى أرسلت مبعوثاً للمشاركة في احتفال تنصيب الرئيس الجديد في إيران، ربما يكون لها تأثير كبير على حجم رد إيران، التي تعتبر أن لهذه العلاقات مع هذه الدول أهمية استراتيجية كبيرة، وحتى "ساحة منافسة" بينها وبين إسرائيل والولايات المتحدة.

محللون في إيران يعتبرون شبكة العلاقات هذه أداة ضرورية ليس فقط لإخراج إيران من العزلة السياسية، بل أيضاً صد نية الغرب في تأسيس تحالف عسكري استراتيجي ضدها، مثل التحالف الذي يناقش بين السعودية والولايات المتحدة، الذي بقي على الرف في هذه الأثناء.

الرئيس بزشكيان مدعوم من الحركات الإصلاحية، وفي الوقت نفسه يحظى بدعم خامنئي، حتى الآن. هو أعلن عن رغبته في إدارة سياسة خارجية "ودية"، حتى إنه أشار إلى الاستعداد لمناقشة موضوع المشروع النووي في بلاده.

انتخابه كرئيس يلزم إيران بفحص تداعيات عملية عسكرية كبيرة والانجرار إلى حرب إقليمية على استراتيجيتها السياسية، لا سيما أمام إمكانية انتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم.

إن فتح جبهة إقليمية عنيفة قد يقوض جهود إيران السياسية، ويضعها كهدف أمام الولايات المتحدة، ويرسخ كتلة الدول الغربية إلى جانب الولايات المتحدة، وبشكل ضمني إلى جانب إسرائيل. كتاب أعمدة في إيران ينشرون في وسائل الإعلام الرسمية، تحدثوا عن الحاجة إلى إعادة الردع وتعليم إسرائيل والولايات المتحدة درساً.

ولكن إلى أي درجة ستكون طهران مستعدة لتعريض مكانتها للخطر للثأر لدماء زعيم حماس، حتى لو تعلق الأمر بجباية دين لكرامتها الوطنية؟ إيران ملزمة أيضاً بفحص تداعيات الرد العسكري على موقف أذرعها، لا سيما حزب الله في لبنان والمليشيات الشيعية في العراق، التي تعرضت هذا الأسبوع لقصف الجيش الأمريكي.

الطموحات المشتركة بين إيران وحزب الله بتسوية الحساب مع إسرائيل يجب أن تأخذ في الحسبان رد إسرائيل في لبنان، الذي يمكن لإيران وحزب الله في أعقابه فقدان المعقل الاستراتيجي الأهم بالنسبة لهم. حتى إنه لا يمكنهم الاعتماد على الاعتقاد السائد الذي كان في مركز استراتيجية "معادلة الرد" التي بحسبها لن تشن إسرائيل حرباً شاملة مع لبنان، لا سيما أن على إيران وحزب الله في هذه المرة الاستعداد كي لا تكون أي منطقة أو موقع لبنى تحتية خارج الحدود.

حسن نصر الله بنى معادلة الرد على فرض أن إسرائيل لا تريد أو لا تستطيع إدارة حرب على جبهتين. في هذا الأسبوع، كان يمكنه قراءة تحليلات الصحف اللبنانية التي أوضحت بأن قرار تصفية شكر في قلب بيروت وهنية في قلب طهران، لا يدل فقط على استعراض قوة إسرائيل الاستخبارية والعملياتية، بل يدل على قرار استراتيجي لإظهار الاستعداد لشن حرب شاملة. لا تأكيد على أن هذا قرار استراتيجي لإسرائيل، لكن الأهم هو الطريقة التي تنتظر فيها إيران وحزب الله إلى عملياتها.

وهذا لا يعني أن الاعتبارات هذه، مهما كانت موزونة، ستمنع الرد من لبنان وإيران، لكن ربما يكون لها وزن كبير على حجمه، وفي الأصل حجم الرد الذي تتوقعه إسرائيل. عندما تنتقل الساحة الرئيسية إلى لبنان وإيران، فإن غزة -ذريعة وجود "وحدة الساحات" والمواجهة بين إسرائيل وحزب الله- ستغدو على هامش الساحة. ولكن دون اختفائها.

قد تدعي إسرائيل بأن حماس تفككت، وأن معظم قيادتها تمت تصفيتها، وأن قدرتها العسكرية تقلصت ولم تعد تشكل أي "تهديد وجودي" على إسرائيل، ولكن مفتاح تحرير المخطوفين الـ 115 في يد السنوار وليس في يد حسن نصر الله أو طهران.

حسن نصر الله فتح حساباً منفصلاً مع إسرائيل، لكن نهاية المواجهة مع لبنان تتعلق بوقف إطلاق النار في غزة. هذه المعادلة لم تغيرها أي تصفية حتى الآن.

هآرتس 2024/8/2

القدس العربي، لندن، 2024/8/3

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/8/1